جـامعة محمد خيضر بسكر

كـــلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قـــسم العلوم الإنسانية

مـــــذكرة مـــاستر

العلوم الإنسانية : علم المكتبات

ادرة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم : أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبة : عون ياسمينة

يوم : 2024/06/11

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة

لجنة المناقشة :

حقاص صونية	أ.م.ب	جامعة بسكرة	رئيسا
سهلي مراد	أ. م.ب	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
غاشي براهيم	أ. مس. ب	جامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين مسارنا الدراسي بمذكرة تخرج وهي بمثابة مذكرة تخرج نهاية مشوارنا الدراسي في طور الماستر، أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أمي حبيبتي والتي بفضلها نجحت في حياتي كلها والحمد لله الى روح أبي الطاهرة.

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي (عبير، دلال، أحمد، وليد، ياسين وأخر العنقود الحفناوي)، إلى زوجي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي الى أطفالي عبد الله، أنس، يوسف وكل عائلة زوجي وبالخصوص والدة زوجي التي لم تبخل عليا بالمساعدة أتمنى لها الشفاء العاجل.

إلى الأستاذ المشرف سهلي مراد أقول له شكرا وألف شكر إلى كل أساتذة علم المكتبات بسكرة وكل زميلاتي في العمل (منال، فوزية، وفاء، سمية، حكيمة) أقول لهم شكرا على كل الدعم.

الحـمد لله يـارب

قال تعالى: " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"
سورة البقرة: الآية 32.

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ولا توفيق إلا به.

أتوجه بالشكر إلى كل من دعمني في إنجاز هذه المذكرة وبالخصوص أمي وزوجي، صديقاتي وكل من قدم لي يد المساعدة.

أخص بالشكر السيد المشرف مراد سهلي على سعة صدره معنا.

لحرصه على توجيهي وإمدادي بالنصائح والإرشادات فله كل التقدير والاحترام ونشكر أعضاء لجنة المناقشة اللذين شرفونا بقبول مناقشة هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

بطاقة فهرسية

عون، ياسمينة

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة –/ ياسمينة عون، إشراف د. سهلي مراد.

الجزائر: جامعة بسكرة، 2024. – عدد الصفحات ص.

أشكال، ملاحق.

مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة بسكرة ،2024.

إشراف: أ. د. سهلي مراد.

قائمة المختصرات :

(د.س.ن) بدون سنة نشر

(ص) صفحة

(ع) عدد

(ط) طبعة

(مج) مجلد

(د.ط) دون طبعة

فهرس المحتويات

إهداء ..... /
شكر وتقدير ..... /
بطاقة فهرسية وقائمة المختصرات ..... /
قائمة الجداول .. .. /
قائمة الأشكال ..... /
مقدمة ..... أ

الفصل المنهجي للدراسة

1- أساسيات موضوع الدراسة 01
1-1- إشكالية الدراسة 01
1-2- تساؤلات الدراسة 01
1-3- فرضيات الدراسة 02
1-4- أهمية الدراسة 02
1-5- أسباب إختيار الموضوع 03
1-6- أهداف الدراسة 04
1-7- الدراسات السابقة 05
1-8- ضبط مصطلحات الدراسة 11

الفصل الأول مدخل عام للوعي المعلوماتي و أهميته لدى الطالب الجامعي

تمهيد 14
1- مفاهيم عامة للوعي المعلوماتي 14
2- تطور مفهوم الوعي المعلوماتي 16
3- مصطلحات ذات علاقة بمصطلح الوعي المعلوماتي 18
4- أهمية الوعي المعلوماتي 20
5- أهداف الوعي المعلوماتي 21
6- معايير ومستويات الوعي المعلوماتي 21
7- نماذج الوعي المعلوماتي 23
8- دور الجامعات و المكتبات في دعم ونشر ثقافة الوعي المعلوماتي 25
9- معوقات نشر ثقافة الوعي المعلوماتي 26

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني : مدخل عام لمصادر المعلومات الرقمية

تمهيد.....29

1- تعريف مصادر المعلومات الرقمية.....29

2- مراحل تطور مصادر المعلومات الرقمية.....31

3- أسباب التوجه نحو مصادر المعلومات الرقمية.....33

4- أنواع مصادر المعلومات الرقمية.....35

5- مزايا وعيوب مصادر المعلومات الرقمية.....41

6- معايير تقييم مصادر المعلومات الرقمية.....43

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد 48

1. إجراءات الدراسة الميدانية.....48

1-1 مجالات الدراسة.....48

1-2 المنهج المعتمد.....49

1-3 مجتمع وعينة الدراسة.....49

1-4 أدوات جمع البيانات.....50

1-5 تحليل بيانات الدراسة.....51

1-6 النتائج العامة للدراسة.....70

1-7 النتائج على ضوء الفرضيات.....73

1-8 مقترحات الدراسة.....74

خاتمة 78

القائمة الببليوغرافية ...../

الملاحق .....

ملخص الدراسة باللغة العربية .....

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....

.

قـائمة الـجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس	51
02	يوضح متغير السن	52
03	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	53
04	يبين ماإذا كان لدى عينة الدراسة مفهوم واضح حول الوعي المعلوماتي	54
05	يبين مفهوم الوعي المعلوماتي حسب عينة الدراسة	55
06	يبين ما إذا كان اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أمر مهملدى عينة الدراسة	56
07	يبين كيف يمكن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي حسب عينة الدراسة	57
08	يوضح ماذا يعني اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية	59
09	يوضح ما إذا كان أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية	60
10	يبين ما إذا كان أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية فقط دون الورقية	61
11	يبين مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة عينة الدراسة	61
12	يبين ما إذا كان مصادر المعلومات بالنسبة لعينة الدراسة هل هي ضرورية أم لا	63
13	يبين أهم الأسباب التي جعلت الطالب يستخدم مصادر المعلومات الرقمية	64

14	جدول يبين أهم الأساليب الخاصة بالبحث لدى عينة الدراسة	65
15	يبين أدوات البحث عن مصادر المعلومات الرقمية حسب عينة الدراسة	66
16	يبين قدرة البحث لدى عينة الدراسة على مصادر المعلومات	67
17	يبين اللغة المعتمدة في البحث لدى عينة الدراسة	68
18	يبين ما إذا كان الطلبة عينة الدراسة تواجههم صعوبات وعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية	68
19	يبين أهم الصعوبات التي تواجه طلبة عينة الدراسة خلال إنجاز بحوثهم	69

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية المتاحة للمستفيدين	38
02	شكل يوضح أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية	34

مقدمة

1. مقدمة

لقد حقق الإنسان طوال السنوات الماضية تطورا وتقدما هاما في مجال التكنولوجيات والاتصالات ، ويمكن القول أن من أبرز ما حققه الإنسان في مجال التكنلوجيا هو اختراع الحاسب الألي، والذي طالما سعى في تطويره وتطوير خوارزمياته وزيادة مهاراته في المعالجة والتخزين وهذا ما يظهر في عصرنا هذا من حواسيب ذكية فائقة الدقة والمعالجة ، وقد صاحب هذا التطور والتقدم تطور تكنلوجي أخر لا يقل أهمية عن الحاسب الألي ألا وهو ظهور الأنترنت مما أدى الى التدفق الكبير للمعلومات ، وقد رافق هذا التطور صعوبة كبيرة في البحث عن المعلومة وتحديد مكانها وتقييمها لأجل استخدامها بطرق علمية، ومن هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي وبرز دوره بشكل واضح في السنوات الأخيرة لما له من فوائد تعود على الباحث لإيجاد ظالته المعلوماتية والبحثية والإلمام بها، فالوعي المعلوماتي يجمع بين المفاهيم التي ترتبط بالمعرفة ومهارات المعلومات، كما يشمل الوعي المعلوماتي مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية وبطريقة فعالة وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والصحيح لتكنلوجيا المعلومات الحديثة.

وانطلاقا من أهمية وضرورة امتلاك مهارة الوعي المعلوماتي التي لابد منها امتلاكها في ظل العزوف الكبير عن استخدام مصادر المعلومات التقليدية والاتجاه الكبير في الاعتماد على مصادر المعلومات الرقمية.

ولقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى امتلاك الطلبة عينة الدراسة أي طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر لمهارات الوعي المعلوماتي وما أثره في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة الى 4 فصول

الفصل الأول تناول الجانب المنهجي للدراسة وذلك بعرض الإشكالية وتساؤلات الدراسة ثم أهميتها وأهدافها بالإضافة للدراسات السابقة.

الفصل الثاني تناولنا فيه كل المعلومات النظرية والمفاهيمية للوعي المعلوماتي

الفصل الثالث وهو مدخل مفاهيمي لمصادر المعلومات الرقمية وتوجد فيه كل المعلومات النظرية المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية

الفصل الرابع تطرقنا فيه للدراسة الميدانية وجاءت فيه حدود الدراسة والعينة وتحليل البيانات وتفريغ البيانات وتحليلها والكشف عن النتائج العامة للدراسة وعرضها.

الفصل المنهجي للدراسة

1. أساسيات موضوع الدراسة

1.1. إشكالية الدراسة

لقد كان للثورة المعلوماتية والتكنولوجية التأثير المباشر على تنوع مصادر المعلومات سواء مصادر المعلومات التقليدية أو الرقمية أو التكنولوجية على حد السواء والانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للفرد والمجتمع ، ونخص بالذكر هنا مصادر المعلومات الرقمية المتاحة على مختلف الوسائط المتعددة، والتي أدت بدورها إلى تضخم المعلومات بشكل هائل كان لزاما على كل باحث عن هاته المعلومات اكتساب مهارات وسلوكيات علمية سليمة وممنهجة لأجل جلب ومعالجة وتوظيف هاته المعلومات بما يخدم متطلباته واحتياجاته البحثية ، ومن هنا تبلورت العديد من المصطلحات والمفاهيم والتي هي وليدة هاته الثورة المعلوماتية و التكنولوجية كمصطلح الوعي المعلوماتي.

فالوعي المعلوماتي اليوم هو بمثابة مهارة تفرض نفسها على كل باحث أو طالب يريد التحكم بهذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي الهائل وماله من تأثير للوصول إليه، لا سيما الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية هاته الأخيرة التي هي ذلك النوع من المستندات الإلكترونية والتي يمكن الوصول إليها عن طريق الكومبيوتر

ولدراسة موضوعنا الموسوم بـ: الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية، يمكن أن نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية؟

2.1 تساؤلات الدراسة:

نظرا للتغيرات الكبيرة الحاصلة في مجال المعلومات و المكتبات وتزامنا مع الثورة المعلوماتية و الانفجار المعلوماتي مما أدى بالتخصص إلى مواكبة كل المستجدات الحاصلة وحتمية تبني كل المصطلحات و المفاهيم وربطها بأدبياته لأجل تبنيها بالطريقة التي تخدم مجال المكتبات و المعلومات و من بين المصطلحات نجد مصطلح الوعي المعلوماتي و مصطلح مصادر المعلومات الرقمية، سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على كل التساؤلات المطروحة بالتحليل والدراسة بما يخدم المجتمع الأكاديمي بشكل عام وطالب الماستر بشكل خاص وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

1-ما مدى وعي طلبة الماستر بأهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي؟
2-هل يمتلك طلبة الماستر مهارة الوعي المعلوماتي؟
3-هل يمتلك طلبة الماستر مهارة البحث في مصادر المعلومات الرقمية؟
4-ما مدى استخدام طلبة الماستر لمصادر المعلومات الرقمية؟
5-هل توجد علاقة بين الوعي المعلوماتي والبحث في مصادر المعلومات الرقمية؟
6-هل يؤثر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية؟
7-ماهي معوقات وصول طلبة الماستر الى مصادر المعلومات الرقمية؟

3.1 فرضيات الدراسة:

بما أن الفرضية هي عبارة عن حلول أو إجابة مؤقتة لمشكلة الدراسة أو البحث، ولهذا يتوجب صياغتها بشكل دقيق وواضح بما يحقق الوصول الى نتائج موضوعية ودقيقة وهادفة، وعليه قمنا بوضع مجموعة الفرضيات كما يلي:

1) يؤثر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية بشكل ايجابي عند اكتساب المهارة وبشكل سلبي عند عدم امتلاك الطلبة لمهارة الوعي المعلوماتي
2) يوجد وعي معلوماتي لدى طلبة الماستر بأهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية
3) يمتلك طلبة الماستر نسبيا مهارة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية
4) يواجه طلبة الماستر صعوبات وعراقيل في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نبحث فيه ألا وهو الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية ، إذ يمكننا القول بأن موضوع الوعي المعلوماتي موضوع ذو أهمية كبيرة ومحل اهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين والطلبة لأنه يعتبر من المتطلبات الفعالة في المجتمع الرقمي الحديث لأن التنقيب عن المعلومات ومصادرها في البيئة الرقمية يتطلب مهارة الوعي المعلوماتي وهنا تبرز علاقة

التأثير والتأثر بين المتغيرين، ناهيك عن أهمية هذه الدراسة في إثراء الرصيد الجامعي والأكاديمي بمدى اكتساب طلبة الماستر بجامعة محمد خيضر للوعي المعلوماتي ومدى تأثير هذا الأخير في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية وذلك بإبراز وبلورة المفاهيم المتعلقة بالوعي المعلوماتي و الأخرى المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية والخروج بنتائج الدراسة التي قد تسهم في إزالة الإبهام عن ما إذا كان الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر يؤثر في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية أم لا .

5.1 أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان وليد أسباب ذاتية وأخرى موضوعية أثارت اهتمامنا وشغفنا بهذا الموضوع، وتتلخص أهم الأسباب الذاتية والموضوعية في:

- **الأسباب الذاتية:**

- الميل الشخصي للمواضيع والدراسات المتعلقة بالتكنلوجيا وبالمكتبات وغيرها
- الأهمية البالغة التي يحظى بها المتغير المستقل (الوعي المعلوماتي) في كافة المجالات وعلى الصعيد العالمي والتطور السريع في مجال تطبيقاته ومدى تأثيره على المتغير التابع
- القيمة العلمية للموضوع وما يحققه من أهداف، من الناحية النظرية وللطالب من الناحية العلمية
- محاولة اكتساب مهارات إجراء البحوث العلمية بشقيه النظري والميداني والتدريب على استعمال الأساليب الإحصائية.

- **الأسباب الموضوعية**

- أهمية الموضوع نفسه حيث يحظى موضوع الوعي المعلوماتي وموضوع مصادر المعلومات الرقمية بأهمية بالغة في الوسط الأكاديمي
- ارتباط موضوع دراستنا الحالية بمجال تخصصنا

يعتبر موضوع دراستنا موضوعا حديثا نوعا ما ويحظى باهتمام كبير من طرف الأكاديميين والباحثين والأساتذة الجامعيين في الجامعات الجزائرية

- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول دراستنا
- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت المتغيرين معا لدراستنا الحالية

- تنوير الطالب بمدى أهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي للوصول الى مصادر المعلومات الرقمية .

6.1 أهـداف الـدراسة :

إن اهتمامنا بموضوع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر و أثره في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية إنما هو بغية تحقيق أرمدة مجموعة من الأهداف المرجوة و التي تكمن في :

- الإلمام بكل المفاهيم المتعلقة بالوعي المعلوماتي ومستوياته والتعمق فيها خصوصا الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة.
- التعرف أكثر على مصادر المعلومات الرقمية من الجانب النظري والميداني وما إذا كان طلبة الماستر محل الدراسة يستخدمونها ويستفيدون منها.
- الوصول إلى النتائج المرجوة من تساؤلات الدراسة حول ما إذا كان للوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر أثر في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية.
- أيضا ومن أسمى الأهداف لدراستنا هو إثراء الجانب النظري والتطبيقي في الوسط الاكاديمي بالدراسات والبحوث التي تربط بين أدبيات تخصص علم المكتبات والمستجدات التي طرأت عليه والتي كانت مصاحبة للثورة المعلوماتية الحديثة.

7.1 الـدراسات السابـقة :

*** الدراسات باللغة العربية:**

أ– الدراسة الأولى:

دراسة نادية سعد مرسي (2016) بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية بجامعة طنطا (مصر).[1]

سطرت الباحثة مجموعة من الأهداف والتي تمثلت في:

- مناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي بتقديم صورة واضحة لطبيعته وتحديد هويته
- دراسة مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.
- الكشف عن مدى تّأثير الوعي المعلوماتي بعوامل، الجنس، العمر، التخصص، المرحلة البحثية
- التوصل الى أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا
- طرح مقترحات نشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني وذلك لرصد الظواهر الموجودة على أرض الواقع وتحليلها ومحاولة تصحيح مسارها

واعتمدت على الاستبيان في جمع المعلومات وكذلك المقابلة مع أمناء المكتبات الجامعية بالكليات عينة الدراسة وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الدراسات العليا بكلية الأداب والتربية من جنسي الذكور والإناث البالغ عددهم 403 باحث وباحثة، ولقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج:

[1]– سعد، مرسي، نادية. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا "دراسة ميدانية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ،ع1.مصر.جامعة طنطا،2016.

- أنه تتوفر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا حيث تركزت في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية كسبب أساسي للبحث عن المعلومات بنسبة 75.93 بالمائة
- أن طلبة الدراسات العليا المهارات المكتبية لديهم نقص كبير فيها حيث يستخدمون المكتبة بشكل دائم بنسبة 24.32 بالمائة فقط.
- أظهرت الدراسة الميدانية أن استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الرقمية بلغ نسبة 90.08 بالمائة بمقابل 9.93 بالمائة ممن لا يستخدمها.

ب-الدراسة الثانية

دراسة جمال بن مطر بن يونس السالمي وآخرون (2017) بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس[1]، المؤتمر الدولي السابع لكلية العلوم الاجتماعية المؤتمر بعنوان " تحديات التنمية رؤية مستقبلية " دولة الكويت.

سطرت الباحثة مجموعة من الأهداف التالية:

- معرفة مدى إدراك طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لمفهوم الوعي المعلوماتي.
- التعرف على مدى اختلاف مستوى وعي الطلبة بالمصطلح باختلاف طبيعة التخصص الذي ينتمي إليه الطالب.
- التعرف على درجة امتلاك طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لمهارات الوعي المعلوماتي.
- التعرف على الأثار المترتبة عن امتلاك الطلبة لمهارات الوعي المعلوماتي.
- التعرف على دور المكتبة الرئيسية في جامعة السلطان قابوس على نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، واعتمد الباحث على المنهج الكمي والنوعي لملائمتها مع طبيعة وأهداف الدراسة حيث بدأت الدراسة بالمنهج الكمي وتم تصميم إستبانة شملت ثلاثة

[1]بن مطر بن يوسف السالمي، جمال، البراشدية، خالصة. الوعي المعلوماتي لذى طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس .جامعة عمان، الملتقى الدولي السابع لكلية العلوم الاجتماعية تحديات التنمية : رؤية مستقبلية.220،21نوفمبر 2017.

أجزاء والمنهج النوعي بحيث تم بالمقابلة المفتوحة كأداة مناسبة لجمع المعلومات مع أحد مسؤولي قسم المصادر الإلكترونية بالمكتبة الرئيسية وذلك للوقوف على دور المكتبة في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة، هذا وقد شملت عينة الدراسة طلبة كلية الأداب والعلوم

- الاجتماعية البالغ عددهم 2760 طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية لديهم معرفة بمصطلح الوعي المعلوماتي
- معدل امتلاك طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية لمهارات الوعي المعلوماتي مرتفعة
- الطلبة لديهم معدل مرتفع فيما يتعلق بالقدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع.
- حصل كل من قسمي الدراسات والمعلومات والسياحة بكلية الأداب والعلوم الاجتماعية على أعلى نسبة من حيث مهارات الوعي المعلوماتي ويعزى السبب في أن اللغة هي عامل أساسي في امتلاك الطالب لمهارات الوعي المعلوماتي بسبب أن أغلب قواعد البيانات باللغة الإنجليزية.
- أهم الأثار المترتبة عن امتلاك الطالب لمهارات الوعي المعلوماتي هي الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بسرعة وهو مايؤكد على مهاراتهم العالية، إضافة توفر شبكة الأنترنت السريعة في الحرم الجامعي مما أثر على مهاراتهم البحثية.

ج-الدراسة الثالثة

دراسة فواز العبد الله (2020) بعنوان درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة كلية الدراسات العليا في كلية التربية[1] جامعة دمشق، بحيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي المرتبطة بالوصول الى مصادر المعلومات تنظيم المعلومات واستخدامها وكذا تقييمها لدى عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

[1]- العبد الله، فواز، الدعبل ، ولاء .درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الرقمية لذى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية .مجلة جامعة حماه،ع7.القاهرة .كلية التربية،2020.

- التعرف على درجة استخدام مصادر المعلومات الرقمية وحساب معامل الارتباط بين درجة التنور المعلوماتي ودرجة استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى عينة الدراسة
- التعرف على الفروق بين درجات المتوسطات لأفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتخلله التحليل وقد اعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات على استمارة الاستبيان وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الدراسات العليا في كلية التربية (ماجستير، دكتوراه)، هذا وقد أسفرت الدراسة على النتائج الأتية:
- أن طلبة الدراسات العليا (عينة الدراسة) أنهم يتوفرون على مهارة تقويم المعلومات ويستخدمونها بشكل كبير.
- طلبة محل الدراسة يمتلكون درجات عليا من التنور المعلوماتي
- الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير
- إن كفاءات البحث عن المعلومات واستخدام مصادر المعلومات الرقمية تمتلك علاقة قوية وعالية مع التنور المعلوماتي ويمكن حسب الباحث فواز عبد الله هذه
- النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا لديهم المعارف والرغبة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية بحكم توفرها للجميع وبحكم وجود العديد من الأدوات التكنلوجية من هواتف وحواسيب شخصية وأجهزة لوحية وغيرها.

د-الدراسة الرابعة:

دراسة عبد الله محمود محمد (2023)، بعنوان استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الأنترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات دراسة تحليلية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد (مصر)[1] بحيث سطر الباحث مجموعة من الأهداف وهي:

- رصد واقع استخدام باحثي طريقة العمل مع الجماعات لمصادر المعلومات الرقمية في البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المنشورة في بنك المعرفة المصري

[1]محمود محمد ، عبد الله .استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الأنترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات .مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،ع38.مصر،2023.

- تحديد نسبة البحوث التي اعتمدت على مصادر المعلومات الرقمية من إجمالي البحوث العلمية
- تحديد لغة (عربية ، أجنبية) من المصادر الرقمية المستخدمة في البحوث العلمية لدى عينة الدراسة ، اعتمدت الباحثة على المنهج تحليل المحتوى و المسح الشامل لقوائم الإستشهادات المرجعية المستخدمة في البحوث هذا وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات على دليل تحليل المحتوى الخاص بقوائم مراجع الإستشهادات المرجعية وتمثلت عينة الدراسة في كل البحوث المنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، وقد حققت الدراسة مجموعة من النتائج تمثلت في :
- بلغت نسبة البحوث التي اعتمدت على المصادر الرقمية 38.5 بالمائة من إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة
- نسبة إجمالي المصادر الرقمية إلى إجمالي المصادر بالبحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة بلغت 2.3 بالمائة فقط مما يؤكد أن أعداد المصادر الرقمية بالبحوث قليل جدا بالمقارنة بالمصادر التقليدية
- زيادة مصادر المعلومات الرقمية الإنجليزية عن المصادر الرقمية العربية بصفة عامة بالبحوث المنشورة لدى عينة الدراسة 63 بالمائة

- **الدراسات باللغة الأجنبية:**

- دراسة rab nawaz وآخرون (2022) بعنوان: العلاقة بين الوعي المعلوماتي واستخدام المعلومات الرقمية بين طلاب الجامعات في جنوب البنجاب باكستان[1] وتهدف الدراسة إلى تحديد الغرض من مصادر المعلومات الرقمية.

التي يستخدمها طلاب الجامعات في جنوب البنجاب أيضا التعرف على مستوى المعلوماتي لمصادر المعلومات الرقمية لدى طلاب جامعة جنوب البنجاب.

[1] – Nawaz:, Rab; Naeem, Salman Bin; and Ramzan, Muhammad, "Relationship between Awareness and Use of Digital Information Resources among University Students of Southern Punjab" (2022). Library Philosophy and Practice (e-journal). 6907. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6907.

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب الدراسات العليا بجنوب البنجاب معتمدين على استمارة الاستبيان في جمع البيانات وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أن غالبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في دراساتهم وهم راضون جدا عنها وقليلا ما يستخدمون مكتبة الجامعة ويعطون الأولوية لمصادر المعلومات الرقمية على المواد المطبوعة (الورقية)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة والمتعلقة بدراستنا والبالغ عددها (05) دراسات، علما أنه توجد دراستين تناولت موضوع الوعي المعلوماتي ودراستين تناولت مصادر المعلومات الرقمية ودراسة خامسة باللغة الإنجليزية كانت قريبة جدا من دراستنا تناولت موضوع العلاقة بين الوعي المعلوماتي واستخدام مصادر المعلومات الرقمية بين طلبة الجامعة، ولق ولقد اخترنا هذه الدراسات لتخدم موضوع دراستنا الحالية ويمكن تبيان أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بينهما من حيث:

1-من حيث الـهدف:

اتفقت دراستنا (الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر و أثره في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية) مع الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو قياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعات من جهة ومن جهة أخرى اتفقت على استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف الطلبة وهناك دراسات تناولت المتغير المستقل وأخرى تناولت المتغير التابع ، كما تناولت الدراسة الأجنبية المتغيرين معا ، فنجد أن دراسة كل من جمال بن يونس السالمي درست موضوع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، ودراسة عبد الله محمود محمد تناولت موضوع مصادر المعلومات الرقمية كما هو مبين في عرض الدراسات السابقة ، أما دراسة فواز العبد الله تناولت المتغيرين معا الوعي المعلوماتي ومصادر المعلومات الرقمية أما دراسة rab nawaz الأجنبية فقد تناولت المتغيرين معا وهذا ما يتشابه مع موضوع دراستنا الحالية.

2-من حيث العينة:

اتفقت دراستنا مع كل الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث كانت العينة طلبة الدراسات الجامعية ماعدا دراسة عبد الله محمود محمد والتي كانت عينتها تخص الأساتذة والباحثين.

3-من حيث الأداة:

اتفقت دراستنا الحالية مع كل الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ماعدا دراسة نادية سعيد مرسي التي اعتمدت على أداتين في جمع المعلومات وتمثلت في المقابلة والاستبانة.

4-من حيث المنهج:

اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة كل من جمال بن مطر بن يونس ودراسة نادية سعيد مرسي ودراسة فواز العبد الله والدراسة الأجنبية في الاعتماد على المنهج الوصفي ماعدا دراسة عبد الله محمود محمد الذي اعتمد على منهج تحليل المحتوى.

لقد استفادت دراستنا الحالية من جميع الدراسات السابقة المذكورة في الوصول الى الصياغة الصحيحة لموضوع البحث، وكذا ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية وفي إثراء الجانب النظري أيضا لقد كانت الاستفادة استفادة قيمة جدا بالنسبة لي.

8.1 ضبط مصطلحات الدراسة:

- **الوعي المعلوماتي:** هي مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد حاجتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول الى هذه المعلومات وتقويمها ومن ثم استخدامها بالكفاية المطلوبة[1].

أما التعريف الإجرائي لمصطلح الوعي المعلوماتي فهو تلك المهارات والقدرات التي تمكن الطالب للمعلومة من تحديد والوصول واستخدام وتقييم تلك المعلومة بفاعلية.

[1]– الهيف عالية مذكر ، "دور الوعي المعلوماتي في تحقيق إقتصاد المعرفة لدى سيدات الأعمال بمدينة الرياض ". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ع03،2018، ص 343.

مصادر المعلومات الرقمية: هي معلومات موجودة على برامج الحاسب وخدمات المعلومات ومواقع شبكة الأنترنت والبريد الإلكتروني[1].

أما التعريف الإجرائي فهي تلك المصادر التي تحتوي على معلومات لا يمكن الاستفادة منها إلا عند استخدام الحاسب الآلي أو أي وسائل إلكترونية أخرى تمكن من الوصول إليها والاستفادة من خدماتها.

طلبة الماستر: هم الطلبة الذين يدرسون في الطور الثاني من التكوين الجامعي والذي مدته سنتين وهو بمثابة تعمق في التخصص المختار وفي الأخير يتوج الطالب بشهادة ماستر أكاديمي أو مهني (باك + 5 سنوات).

[1]– الحرايرة ، خالد عبده . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي إنجليزي ،.مصر ،2010،ص 229

الفصل الأول:

مدخل عام للوعي المعلوماتي وأهميته لدى الطالب الجامعي

تمهيد الفصل الأول:

إن تبني مفهوم الوعي المعلوماتي اليوم أصبح ضرورة حتمية على كل الباحثين والمنظمات الساعية الى الاستثمار والتحكم في الانفجار المعلوماتي، فالوعي المعلوماتي يمثل مفهوما شاملا يتعلق بمهارات البحث والتقييم، واستخدام المعلومات بطريقة مدروسة وموضوعية.

1. مفاهيم عامة للوعي المعلوماتي:

كغيره من المفاهيم حظي مفهوم الوعي المعلوماتي باهتمام الباحثين والجمعيات المهنية والمتخصصين والأكاديميين كل عرفه حسب زاوية اختصاصه وبين أهم التعاريف للوعي المعلوماتي نجد .

- **تعريف الجمعيات والمنظمات المهنية المتخصصة:**

عرفت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA في تقريرها النهائي عام 1989 والذي يعد نقطة تحول لهذا المفهوم "أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على إدراك متى نحتاج للمعلومات، والقدرة على تحديد مصدر هذه المعلومات وتقييمها واستخدامها بكفاءة.

هذا وقد عرفت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات الجامعية الأمريكية الوعي المعلوماتي على أنه " القدرة على إيجاد واستخدام المعلومات"

عرف مركز التعليم والتدريس بجامعة ماريوكبا الوعي المعلوماتي[1] أنه " هو القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومة، والقدرة على إيجادها، وتقييمها، واستخدامها في حل المشكلات وتكوين الحدث أو المقال منها، كما أشار أن الوعي المعلوماتي يشمل مجموعة الكفاءات التي تلزم للحياة والنجاح في عالم تكنلوجيا المعلومات وأنه أحد خمس مهارات أساسية يطلبها سوق العمل من العاملين في المستقبل.

ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والفنون والعلوم اليونيسكو عرفت الوعي المعلوماتي أنه " الوعي المعلوماتي هو تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها

[1]– خير توفيق ، أمينة . الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد .مصر : دار الثقافة العلمية ،2010.ص25.

وتقييمها وتنظيمها بكفاءة، واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة.

الوعي المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية هي العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة الى المعلومات وتحديد هذه المعلومات وتقييمها للإفادة منها بصورة فعالة، وهذا يعني أن الوعي المعلوماتي يشمل كلا من المهارات التكنولوجية، ومهارات إيجاد وتقييم مصادر المعلومات[1].

وعرفت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي pcil الوعي المعلوماتي على أنه " مجموعة القدرات التي يحتاجها الأفراد لإدراك متى يحتاجون للمعلومات، والقدرة على إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات التي يحتاجون إليها بشكل فعال .

- **تعريف المتخصصين:**

حسب قاسم 1994 الوعي المعلوماتي أنه مر بعدة تعريفات وتطورات وأراء مختلفة منذ السبعينات من القرن العشرين، حيث وضعت له عدة تعريفات تعبر عن وجهات نظر مختلفة لمنظمات مهنية متخصصة أو أفراد فقط ربط البعض المفهوم على القدرة في التعامل مع الحاسبات، وتقنيات المعلومات الحديثة، أما البعض الأخر فقد ربطه بافتقاد الفرد والمجتمع إلى المهارات الأساسية في التعامل مع موارد المعلومات[2] .

عرفه **دارش** أنه " الأمر الذي يتطلب الإحاطة بالطريق التي تعمل في نظم المعلومات والربط الديناميكي بين حاجة المعلومات ومصادر القنوات التي تتطلب إشباع تلك الحاجة [3]

[1]– سعد مرسي، نادية، الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع01، مصر، كلية الأداب.2016.ص 239.

[2]– العمودي، هدى، السلمي فوزية، الوعي المعلوماتي في الوسط الأكاديمي، مجلة دراسات المعلومات، ع03.مصر.2022.ص30

[3]– عبد الرحمن خالد، فادية، الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسات المعلومات و التوثيق ،ع1، العراق ، جامعة زاخو،2019، ص 122.

وعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر قاموس أودليس الوعي المعلوماتي أنه " بأنه مهارة الوصول الى المعلومات التي يحتاجها ويفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية المعلوماتية وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك[1] "

قد يعني مصطلح الوعي المعلوماتي معاني مختلفة للناس فكلمة مثقف معلوماتيا بالنسبة لـ لينوكس ووكر : : هو الشخص الذي يملك القدرة على الوصول للمعلومات وفهمها ، وتحديد مصادرها المتعددة ، وقال أخرون أن الطالب المثقف معلوماتيا هو قارئ مهم ومفكر بارع ومتعلم مهتم ومتواصل ، بشكل فعال ومستخدم مسؤول للمعلومات ومستخدم ماهر لأدوات التكنلوجيا " ويعتبر الوعي المعلوماتي اليوم من أبرز الموضوعات التي تحتل أهمية بالغة في عصر الثورة المعلوماتية الذي نعيشه فامتلاك مهارة الوعي المعلوماتي لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة قصوى.[2]

ويشير مفهوم الوعي المعلوماتي كما تحدده رابطة التربية التقنية الدولية ومشروع التقنية لجميع الأمريكيين أنه:" القدرة على استخدام وإدارة وتقويم وفهم التقنية الحديثة"

هذا وقد حددت اللجنة الدولية للتربية التقنية STL في وثيقة معاييرها خصائص وسمات المتعلم الذي يتمتع بمستوى متقدم من الوعي المعلوماتي ومنها أنه يدرك ماهية وطبيعة التقنية التي يستخدمها، وكذلك الوعي بالدور والمهام التي تقوم بها هذه التقنية [3].

وبعد عرض كل التعريفات السابقة للوعي المعلوماتي أعلاه نستنتج أن كل التعريفات سواء وضعها أشخاص متخصصين أو جمعيات مهنية متخصصة في المجال يبقى المضمون في كل التعريفات لا يختلف في جوهره ووجه الاختلاف يكمن في درجة التفصيل أحيانا أو في الزاوية التي يتم معالجة الموضوع فيها من ناحية أخرى.

[1]– عبد الرحمن خالد فادية ، نفس المرجع السابق .ص122.

[2]– زهر، سوزان .مهارات البحث على الأنترنت لطلاب القرن الحادي و العشرين .مصر: المنهل للنشر ، 2016.ص 69

[3]– بليغ حمدي، إسماعيل، الكتابة الإلكترونية .مصر: وكالة الصحافة العربية للنشر ، 2022،ص81.

2. تطور مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعود أول استخدام لمصطلح الوعي المعلوماتي، في الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات لـ بول زروكوسكي عام 1974، مصطلح مهارات المعلومات لأول مرة للدلالة على الأشخاص الذين لديهم القدرة على حل لمشكلاتهم المعلوماتية باستخدام مصادر المعلومات التقنية وفي عام 1983 ظهرت دراسة بعنوان " أمة في خطر" لأجل إصلاح التعليم يشير الى أنه تنشئة الأجيال الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية بالطريقة السائدة سيظهر لنا جيلا أميا علميا وتكنلوجيا.

وفي سنة 1986 ظهرت دراسة بعنوان " تعليم الطلاب التفكير " تناولت الدور الإعلامي للمكتبة المدرسية والتي لخصت دور المكتبة المدرسية ومصادر المعلومات في تعليم الطلاب، هذا وفي سنة 1987 ظهرت مراجعة للبحوث بعنوان " مهارات المعلومات لمجتمع المعلومات وتضمنت مهارات المكتبة ومهارات الحاسب الآلي، لتعريف الوعي المعلوماتي. وفي عام 1988 ظهرت لائحة «قوة المعلومات" وهي عبارة عن تعليمات وإرشادات للبرامج الإعلامية للمكتبة المدرسية.

وفي عام 1998 ظهرت دراسة بعنوان "قوة المعلومات" المشاركة من أجل التعلم للتأكيد على أن مهمة البرنامج الإعلامي للمكتبة المدرسية هو ضمان على أن الطلاب والمعلمين مستخدمون فاعلون لأفكارهم ومعلوماتهم.

لهذا أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة عصرية تتماشى مع متغيرات العصر، كما أنه هدف وغاية يتشارك فيه كل دول العالم.

كما جاء في مرجع أخر أن ظهور مصطلح الوعي المعلوماتي كان في التقرير المطبوع لبول زركوسكي باسم اللجنة الوطنية للمكتبات وقد استخدم هذا التعبير ليصف التقنيات و المهارات التي تمارس لمحو الأمية المعلوماتية وكان إنشاء اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الامريكية هو الحدث البارز في تطوير مفهوم الوعي المعلوماتي و التي بينت في تقريرها النهائي عام 1989 أهمية هذا المفهوم على أنه " القابلية لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها الفرد

و أن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها ، تقييمها، والاستعمال الفعال للمعلومة متى أحتيجت" ولد لاقت توصيات اللجنة في الأخير تحالفا لأكثر من 90 منظمة وطنية وعالمية.

وفي عام 2003 رعى المنتدى الوطني للوعي المعلوماتي بالتعاون مع منظمة اليونيسكو واللجنة الوطنية للمكتبات والمعلومات مؤتمرا وطنيا في مدينة براغ مع ممثلين من 23 دولة لمناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن السياق العالمي ووصفت نتيجة بيان هذا المؤتمر الوعي المعلوماتي بأنه " المفتاح للتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبلاد والمجتمعات والمؤسسات والأفراد في القرن الحادي والعشرين" كما وضحت أنه" جزء من حقوق الإنسان الرئيسية للتعلم مدى الحياة"

وفي الثامن والعشرين من مايو 2009 أنشئ المجلس القيادي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنلوجيا المعلومات والاتصالات والذي بدوره أدى إلى نشأة اللجنة الاستشارية الرقمية لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات. ومع إعلان السيد باراك أوباما الرئيس الأمريكي الأسبق بأن شهر أكتوبر 2009 هو شهر محو الأمية المعلوماتية وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه المعلومات في الحياة اليومية، وتقدير مدى الحاجة لزيادة فهم تأثيرها.[1]

3. مصطلحات ذات علاقة بمصطلح الوعي المعلوماتي:

هناك العديد من المصطلحات التي ترتبط وتتداخل في مفهومها مع مفهوم الوعي المعلوماتي ومن بين هاته المصطلحات نجد: الثقافة المعلوماتية، المهارة المعلوماتية، الكفاءة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، التعلم الذاتي.

الثقافة المعلوماتية: الثقافة المعلوماتية مصطلح بدأ استخدامه في أوائل سبعينيات القرن الماضي ليحل محل التدريب على استخدام المكتبة، واكتساب المهارات المكتبية والأن يحل محل التعليم الببليوغرافي والتوعية المعلوماتية، إن الثقافة المعلوماتية الجديدة ليست مجرد كفايات تقنية وفكرية، وإنما تشتمل على مسؤوليات إجتماعية وأخلاقية لازمة لعالم اليوم الذي يوصف بأنه مترابط شبكيا، وهكذا فإن القدرة على النقد والتقييم بعمق لإكتشاف الأفاق الظاهرة والباطنة مثلا

[1]– بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009.ص 212.

كـ: ما الحقيقة؟ من يقررها؟ كيف استغل المؤلف المعلومات؟ ماذا يريد إقناعي به؟ كيف تؤثر المعلومات على قناعاتي وهنا يتجلي دور ومفهوم الثقافة المعلوماتية [1].

المهارة المعلوماتية: تعرف المهارة المعلوماتية أنها القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة. وفهم طرق تنظيم المعلومات وتحديد أفضل مصادر المعلومات لمواجهة احتياج محدد وتحديد الأماكن التي تتاح بها تلك المصادر وتقييمها تقييما يتسم بالروح النقدية وتبادل هذه المعلومات مع الأخرين كما أن المهارات المعلوماتية هي المهارات الأزمة لإيجاد واستخراج وتحليل واستخدام المعلومات.

الكفاءة المعلوماتية : يعرف هذا القرن تحولات كبيرة على جميع المستويات ، ولعل أهم التغيرات اليوم هو تلك التغيرات التي مست الفكر الإداري التقليدي بالتفكير الحديث والذي يتوجه الى الاستثمار في العقول البشرية واعتبارها مصدر للإبداع وهي بمثابة العصب الذي يقوم عليه التطور مما أدى بشكل مباشر الى بزوغ ما يسمى بمفهوم الكفاءة المعلوماتية والتي تعرف بأنها: تلك العمليات الفكرية التي تتناول إدارة وخلق المعرفة مثل تحديد الإحتياجات المعلوماتية والمفاهيم الرئيسية واستراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات وتنظيم المصادر التي تم تجميعها

محو الأمية المعلوماتية: محو الأمية المعلوماتية تطور من كونه ظاهرة الى ممارسات ونظريات ذات أطر محددة ومنهجيات تتطور وفقا للتغيرات المعرفية و التقنية ، ويوجد أرمادة من المبادرات أطلقت على مستوى العالم في أوائل القرن الواحد و العشرين هدفها ترسيخ مبدأ أهمية محو الأمية المعلوماتية لما لهذه الأخيرة من دور في تطوير المجتمعات و ترسيخ مبدأ التعلم المستمر واعتباره حق ثابت من حقوق الأفراد والأمية المعلوماتية هي مصطلح يرتبط بمصطلح الوعي المعلوماتي و التي تعرف بأنها مجموعة الكفاءات التي يجب امتلاكها من طرف الشخص الواعي معلوماتيا ليتمكن من المشاركة بذكاء في مجتمع المعلومات [2].

[1]– حسني ، عبد الرحمن الشيمي، أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي، مصر: دار المنهل للنشر،2016، ص194.

[2]– بن جدو ، محمد أمين .دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجية التميز .شهادة ماجستير: تخصص الإدارة الإستراتيجية .كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،جامعة سطيف 2012،2013/01/ص 18.

التعليم للتعلم: يعد مصطلح التعليم الذاتي من المصطلحات التي شاعت كأحد الأساليب العلمية لإعادة وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، ونظرا لحداثة مفهوم التعليم الذاتي في الفكر التربوي المعاصر فقد ظهرت عدة تعريفات له وهذا ماتجلى في أدبيات التعليم الذاتي الأجنبية والعربية حيث عرف رونيتربسنة 1981 التعليم الذاتي على أنه العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد أخرى أو أي مصادر تعليمية أخرى لتحقيق أهداف واضحة دون التعلم من أحد. هذا ويعرف يوحنا 1981 التعليم الذاتي على أنه العملية الإجرائية المقصودة التي يكون فيها المتعلم مستخدما ومستفيدا من التطبيقات التكنلوجية، كما تتمثل في الكتب المبرمجة والوسائل والألات التقنية المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والمجلات وغيرها من الأجهزة الأخرى تلك التطبيقات التكنلوجية المصممة بهدف التعليم، هذا وقد عرف أخرون التعلم الذاتي بأنه العمل الواعي المنظم المقصود الذي يقوم به المعلم مستخدما فيه خصائصه النفسية والعقلية في إنجاز عملية التعلم بنفسه.[1]

وفي الأخير وبعد عرض كل المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة مع مصطلح الوعي المعلوماتي نستنتج أن كل المصطلحات السالفة الذكر تتداخل مع مفهوم الوعي المعلوماتي بشكل كبير سواء أكان في المفاهيم أو في بعض الممارسات، إلا أن مصطلح الوعي المعلوماتي حسب رأينا وإنطلاقا من مفهومه هو مصطلح أوسع وأعمق من كل المصطلحات القريبة منه فالإنسان الواعي معلوماتيا كان لزاما عليه الإلمام بكل ماجاء في المصطلحات ذات العلاقة بمصطلح الوعي المعلوماتي.

4. أهمية الوعي المعلوماتي:

تكمن أهمية الوعي المعلوماتي في أهمية الدور الذي يلعبه الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل مشكلاتهم المعرفية والإلمام بالمتغيرات الأساسية لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهونه من قضايا لأن الاستثمار الأنسب والأمثل في المستقبل يستوجب اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي هذا وتبرز أهمية الوعي المعلوماتي في جملة النقاط التالية .

[1]– فراج ، أسامة ،إسلام ،محمد .الأمية الإلكترونية الطريق الى تنمية العشوائيات .مصر: دار الوطن العربي للنشر،2018.ص200.

- التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات وهذا لكثرة الكتب والمجلات والرسائل والأطاريح الجامعية ووسائل الإعلام و الانترنت وكل المصادر المعلوماتية الحديثة بكافة أنواعها وأشكالها هذا ما جعلها أكثر أهمية أكثر من أي وقت مضى.

- الاستخدام الاخلاقي للمعلومات لأن الوعي المعلوماتي يجعل الفرد يستخدم المعلومات بطريقة إيجابية حيث يتعلم الطلاب احترام الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

- الإعداد للقوة العاملة وهذا بتزويد العمال والمدراء مهارات تحل مشكلاتهم ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات التقنية.

- التعلم مدى الحياة فالوعي المعلوماتي يجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم واتخاذ قراراتهم الشخصية بكل حرية.

- الاشتراك المدني فالوعي المعلوماتي يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة في الديمقراطية .

5. أهداف الوعي المعلوماتي:

من خلال كل ما قدمه الباحثون وهذا ما تجلى في بحوثهم ودراساتهم التي قدمت في مجال الوعي المعلوماتي مكنهم في وضع واستخلاص أرمادة من الأهداف التي يمكن تبيانها في:

أهداف معرفية: ومن خلالها يمكن للأفراد أو الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم التنوع في مصادر المعلومات، اختيار الأدوات المساعدة في استرجاع المعلومات مثل الكشافات وغيرها، أدوات تنظيم المعلومات كما هي متوفرة بأشكالها مثل الفهارس، ومعرفة الوسائط التي عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات.

أهداف متعلقة بالمهارات: وفي هذا الهدف يمكن للأشخاص أن يكونو قادرين على التحقق من الحاجة للمعلومة، تصميم إستراتيجية بحث علمية يمكنها تحديد الخطوات للحصول على المعلومات، تلخيص وتحليل المعلومات المهمة من مصادر الوثيقة ذات الصلة بالموضوع.

الأهداف السلوكية: والأهداف السلوكية تمكن الأفراد من البحث عن المعلومة يتطلب وقت ومثابرة، عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطويرية، التحقق المعمق من أدوات الحصول على المعلومات، الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين على ذلك [1].

إن كل هاته الأهداف المذكورة هي جملة الأهداف التي يسعى الوعي المعلوماتي أو من يريد تبني مفهوم الوعي المعلوماتي الوصول إليها لأجل تحقيق ما يريد أو ما يطمح إليه.

6. معايير ومستويات الوعي المعلوماتي:

1.6. **معايير الوعي المعلوماتي:** تتمثل معايير الوعي المعلوماتي في الوطن العربي في خمسة معايير وهي:

- **المعيار الأول** : تحديد المعلومات : الطالب الذي لديه وعي معلوماتي يكون لديه القدرة على الأتي : تحديد طبيعة المعلومات التي يريد الحصول عليها ، تحديد مصادر المعلومات المحتملة للحصول على المعلومات، إدراك التكاليف والقواعد المتعلقة بالحصول على المعلومات، إعادة تقييم طبيعة المعلومات.

- **المعيار الثاني** : الوصول الى المعلومات : الطالب الذي لديه وعي معلوماتي يكون لديه القدرة على تحديد و اختيار أنسب نظم أدوات استرجاع المعلومات ، الوصول الى المعلومات من خلال الأنترنت بشكل فعال ، مراجعة وتحديث طريقة البحث إذا لزم الأمر ، استخراج وتسجيل و إدارة المعلومات و المصادر الخاصة بها.

- **المعيار الثالث** : تقييم المعلومات : الطالب الذي يكون لديه وعي معلوماتي يكون لديه القدرة على التقييم النقدي للمعلومات والمصادر الخاصة بها ويكون قادر على تضمين المعلومات الجديدة ودمجها مع قادة المعرفة.

[1]– دياب، مفتاح محمد .محو الأمية المعلوماتية : إتجاهات جديدة في دراسة المعلومات .عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ،2007.ص39–40.

- **المعيار الرابع** : استخدام المعلومات الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد.

- **المعيار الخامس:** الجوانب القانونية و الأخلاقية للمعلومات :الطالب الذي لديه وعي معلوماتي يكون لديه القدرة على فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات .[1]

2.6. مستويات الوعي المعلوماتي: يمتاز مجتمع المعلومات في القرن الواحد والعشرين بالتسارع الكبير في حجم التكنولوجيات المنتجة والاتصالات الواسعة وكل هذه التكنولوجيات تتطلب وعيا متعدد الوجوه بهدف فهم وممارسة هذه التكنولوجيات وهذا الوعي بالمعلومات يتطلب مستويات مختلفة نذكر منها:

الوعي المكتبي: يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة باعتبارها مصدرا للحصول على المعلومات بما يتطلب الوعي بأدوات المكتبة كأنظمة التصنيف والتعامل مع الفهارس، واستخدام مصادر المعلومات سواء أكانت التقليدية أو الإلكترونية، والوعي أيضا بكيفية استخدام الحاسبات.

الوعي الإعلامي: القدرة على فهم الرسالة الإعلامية والتي تقدم من خلال وسائل الاتصال الجمعية مثل: الصحف، المجلات، الراديو التلفزيون وغيرها

الوعي الرقمي: وتعني القدرة على فهم العصر الرقمي وتطبيقاته في مجال المعلومات والاتصالات بما يتطلبه ذلك من فهم نظم البحث والاسترجاع على الخط المباشر والقدرة على فهم التطورات الهائلة التي أفرزتها تقنيات المعلومات خاصة الأنترنت.

الوعي البحثي: يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية وتحديد الوقت اللازم

[1]– سالم اسماعيل ، إسماعيل ، مدثر ،أحمد محمد صالح.واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب و العلوم الصحية .المجلة العربية للعلوم الإنسانية و الإجتماعية،ع 9.السودان.جامعة كردفان،2021.ص 10-11-12.

لتحديد البحث بالإضافة على قدرة نقد الأشياء وتحليل المصادر حيث الكفاءة والدقة وكذلك قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بحقوق المؤلف والنشر[1].

7. نماذج الوعي المعلوماتي:

ظهرت العديد من النماذج لبناء الوعي المعلوماتي واكتساب مهاراته لدى الأفراد سعيا لمحو الأمية المعلوماتية وكان من أشهر هذه النماذج وأوسعها انتشارا نموذج المهارات الست الكبرى ((big 6 لواضعه مايك إيزنبرج أستاذ علم المعلومات بجامعة سيراكيوز وبو بيركاويتزعام سنة 1990 ويستخدم هذا النموذج في الألاف من المدارس والمؤسسات الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي وبرامج التدريب بالولايات المتحدة الأمريكية.

و(ب يغ6) هو نموذج لحل المشكلات المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما إحتاج الفرد للمعلومات والاستفادة منها وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليؤهل المستفيد على عدم الاقتصار على المصادر التقليدية فقط في بحثه عن المعلومات بل التكنولوجية والحاسوبية أيضا ويضم النموذج ست مهارات كبرى ينطوي تحت كل منها مهارتان فرعيتان، يمكن توضيحها كما يلي:

مهارة تحديد المهمة:

- تحديد المشكلة المعلوماتية
- تحديد المعلومات التي يحتاجها

مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات:

- تحديد جميع المصادر الممكنة
- اختيار أنسب المصادر

[1]– العسافين، عيسى، الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق ،ع01 ، 2018 .ص259.

مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة:

- تحديد موقع المصادر
- إيجاد المعلومات داخل المصادر[1]

مهارة استخدام المعلومات:

- التفاعل مع المعلومات
- استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها

مهارة إنتاج المعلومات وعرضها:

- التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة
- عرض المعلومات والنتائج

مهارة التقييم:

- الحكم على فاعلية المنتج
- الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية.

هذا ويتسم نموذج (big6) بالمرونة الكبيرة في تطبيقه في الوقت الحالي، فيمكن استخدامه لكافة الأفراد سواء كانوا طلبة أو عاملين وذلك لتطوير مهاراتهم في التعامل المعلوماتي حتى يكونوا فاعلين متعلمين مدى الحياة كما يمكنهم باستمرار تقييم قدراتهم المعلوماتية بفاعلية[2].

[1]– بدر، أحمد. محو الأمية المعلوماتية والدخول في مجتمعنا المعاصر. الإتجهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع5، مصر،1997. ص 62.

[2]– بدر ، أحمد . نفس المرجع السابق ص 63.

1. دور الجامعات والمكتبات في دعم ونشر ثقافة الوعي المعلوماتي:

إن للجامعات والمكتبات دور كبير في نشر ثقافة ومناهج الوعي المعلوماتي يمكن توضيحها في:

- **دور المكتبة في نشر الوعي المعلوماتي:**

لقد أصدرت منظمة اليونيسكو عام 1994 بالتعاون مع اتحاد المكتبات ومؤسساتها (IFLA) بيانا رسميا للمكتبة و الذي يتعهد بأن المكتبة يجب أن لا تدعم التعليم النظامي فحسب ، بل التعليم الذاتي أيضا للأفراد على إختلاف مستوياتهم ،وهذه الرسالة تتعلق بتنمية وتعليم مهارة الوعي المعلوماتي كسبيل لتطوير الأفراد و المجتمع ، وذلك لأن هناك تطورات حديثة تجتاح المجتمع بالإضافة الى التراكم المعرفي نتيجة لضخامة الكم الذي ينشر في مجال المعلوماتية ، فضلا عن نمو التخصصات العلنية الكبير وتطور النشاط العلمي و أنماطه ، كل ذلك من شأنه أن يجعل تعليم الوعي المعلوماتي عملية مستمرة ، وإلا سيجد الباحثون في أي مجال مهني وتخصصي قد تخلفوا عن مستوى التقدم العلمي ، ولن يكون هناك تطوير للبحث العلمي إلا إذا كان هناك وعي معلوماتي عن طريق تحديد الحاجة للمعلومات و البحث عنها في المصادر المختلفة ، ثم تحليلها وتقييمها واستخدامها بكفاية في التطوير والتعليم العلمي والاقتصادي والثقافي ومن هنا برزت مسؤولية المكتبات بكافة أنواعها كمؤسسات تعليمية للوعي المعلوماتي وتنمية مهاراته. [1]

- **دور الجامعات في تنمية مهارة الوعي المعلوماتي:**

تعد المعلومات منتجا عالي القيمة، ليس فقط للأسباب الاقتصادية، وذلك أيضا لأنها تحقق جودة الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية التي بدورها تحقق رفاهية المجتمعات ، ولا يمكن توقع أن تتنافس دولة ما في الاقتصاد العالمي الجديد والذي تصبح فيه المعلومات منتجا مهما ، بدون قوة عاملة ماهرة تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي ، إذ يقع على الجامعات

[1]– فاروق جوهري، عزة ،محمد العمودي ،هدى.الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن و إستشراف أسس المستقبل ..مجلة مكتبة الملك فهد.ع08.قطر،2022.ص 19–20.

عبء استخراج مخرجات بشرية يمكن أن نسميهم بأغنياء المعلومات لا فقرائها ، إذ ترتبط ظاهرة فقر المعلومات بظاهرة وفرة المعلومات في نسيج له أساس اقتصادي ، ولعلاج هذه الظاهرة يرى بعضهم ضرورة توافر رصيد من المعلومات يمكن توزيعه على الجميع أو أن يتعلم الجميع مهارات البحث في المصادر عن المعلومات.

وهنا تبرز مهمة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في وضع مناهج تتماشى و ترسيخ مهارات و مناهج الوعي المعلوماتي ، وهذا هو التعليم المنشود للوعي المعلوماتي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ضرورة إكساب الطلاب مهارات جديدة أهمها مهارة تجميع وتحديد المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتقييمها ، ومن جامعات الدول العربية المهتمة بنشر ثقافة الوعي المعلوماتي نجد جامعة الملك عبد العزيز و التي هي دائما سباقة لتبني كل ماهو جديد على المستوى التعليمي فقد طرحت مقرر دراسي جديد في المستوى الأول الجامعي ضمن متطلبات الجامعة يحمل بين طياته ثلاثة محاور رئيسية أولا تعلم مهارة الوعي المعلوماتي ، ومهارات البحث العلمي ، فضلا عن تعلم مهارات التفكير وأنماطه لإعداد جيل واعي معلوماتيا للوصول الى مستوى تعليمي جيد.[1]

9. معوقات نشر ثقافة الوعي المعلوماتي:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون نشر وتحقيق أهداف الوعي المعلوماتي كما يلزم، إذ نجد بين هذه المعوقات:

- التدفق المستمر للمعلومات والانفجار المعلوماتي الهائل الذي يتبعه تنوع كبير في مصادر المعلومات يصعب التحكم أو السيطرة عليها
- تكلفة التجهيزات الباهظة التي تتطلبها المعلومات والتحكم فيها
- صعوبة الوصول للمعلومات في كثير من الأحيان
- عدم وضوح الرؤية لدى الكثيرين حول ما يسمى بثورة المعلومات
- قصور دور وسائل الاتصال الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية

[1]– فاروق جوهري، عزة ،محمد العمودي ،هدى.ص 30.

- عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي المؤسسات التي يمكنها القيام بذلك في ضوء قصور الفهم لدوره في بناء الفرد، فالمعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فهي المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد أخر، إذ يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع[1] .

وفي الأخير نستنتج أن الوعي المعلوماتي يعتبر هو محور اهتمام الباحثين والدارسين والمؤسسات التعليمية، نظرا لما يحظى به هذا الأخير من أهمية كبيرة في السيطرة على الانفجار المعلوماتي الذي يشهده العالم مؤخرا نتيجة التطورات الهائلة في تكنلوجيا المعلومات، وها راجع لأهمية الوعي المعلوماتي وما يحققه من فوائد مهارات ترجع على الطلبة والباحثين بالأهمية في الوصول مصادر المعلومات الرقمية المتاحة على شبكة الانترنت.

[1]– فاروق جوهري، عزة ،محمد العمودي ،هدى، المرجع السابق.ص 22.

الفصل الثاني:

مصادر المعلومات الرقمية وأهميتها لدى الطلبة والباحثين

تمهيد:

يسعى كل طالب أو كل باحث عن المعلومة الى جلب أكبر عدد ممكن من المصادر بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة وهذا ماينطبق في وقتنا الحالي على مصادر المعلومات الرقمية التي باتت الملجأ الأول الذي يقصده الباحث للوصول إلى المعلومات الجديدة، ولقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل المعلومات النظرية الخاصة بمصادر المعلومات الرقمية.

1/ تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

هي تلك المصادر التي تحتوي على بيانات أو معلومات تم تخزينها بشكل رقمي ، ولا يمكن استخدامها و الإستفادة منها الا باستخدام تقنية متوافقة مع طريقة التخزين ، مثل الحاسب أو الهاتف النقال فمصادر المعلومات الرقمية هي أوعية معلومات على وسائط إلكترونية ، سواء أكانت قواعد بيانات محلية أو قواعد بيانات دولية متاحة على شبكة النت.

إذ يمكن وصفها بأنها أوعية تخزين واسترجاع وعرض المعلومات بصورة رقمية ، وبالتالي فهي كل مايتيح البيانات و المعلومات بمختلف الصور للباحثين و أعضاء هيئة التدريس ، ويمدهم باحتياجاتهم من المعرفة الخاصة بمجال إهتمامهم و المنشورة بشبكة النت[1] .

يعرف قاموس odlis قاموس علم المكتبات و المعلومات المتاح على الخط المباشر مصادر المعلومات الرقمية بأنها " أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل : الكتب و الدوريات الإلكترونية و الأعمال الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر ، أي المحملة على الأقراص المليزرة ، وكذلك كل قواعد البيانات البيبليوغرافية ، وقواعد بيانات النصوص الكاملة و المصادر المنشورة على صفحات النت ".

هذا وتعرفها ifla بأنها المصادر الإلكترونية التي غالبا ماتشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الإلكترونية وحتى الأقراص المليزرة، بداية من الكتب الإلكترونية وانتهاء بالمواقع الإلكترونية، بداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بنوك

[1]عبد الله محمود، محمد .استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الأنترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات.مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية،ع38.مصر،2023.ص 374.

المعلومات جميعهم يحمل خاصـــية مشـــتركة ألا وهي: الاســـتخدام وأحيانا إمكانية التعديل إعتمادا على الحاسب الآلي [1]

وفي تعريف أخر أيضا هي جميع الوثائق التي لها شكل رقمي ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي يعالجها الحاسوب ولا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق الحاسب الآلي أو النظم المحوسبة[2]

ويمكن لمصـــادر المعلومات الرقمية أن تظل كما هي، أي في شـــكلها الرقمي أو أن تظهر في الشكل الورقي، أو تتاح على أي وسيط أخر فعلى سبيل المثال هناك العديد من الدوريات التي تتاح في الشكل الرقمي فقط وهناك أيضا بعض الدوريات المطبوعة والتي تتاح على الشـــكل الرقمي. هذا وقد تنوعت مصـــادر المعلومات الرقمية على النت لتضـــم قواعد النصوص الكاملة، الكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات أو أجزاء من كل منها ، والمطبوعات الحكومية، وبراءات الإختراع، وقواعد البيانات الببليوغرافية وبرامج الكمبيوتر.[3]

وكما جاء في إحدى الأوراق البحثية المقدمة في المؤتمر الدولي لجمعيات المكتبات والذي أنعقد في شهر نوفمبر 2001، إلى أن مصادر المعلومات الرقمية غالبا ما تشير الى فئة عريضـــة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الإلكترونية وحتى الأقراص المليزرة والكتب الإلكترونية والمواقع الإلكترونية وغيرها.

وقد عرفت مكتبة الكونغرس مصادر المعلومات الرقمية بأنها " هي أي عمل يعالج وتتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء أكان يتضمن معلومات على الخط المباشر أم كان متضمن بيانات إلكترونية، محملة على إحدى الوسائط المادية مثل: الأقراص المليزرة ".[4]

---

[1]– حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007. ص27.

[2]– ربحي ، مصطفى عليان ، فاضل السامرائي، إيمان. مصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر ،2014.ص55.

[3]– النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. مصر: الدار المصرية اللبنانية،2008. ص 185–186.

[4]–محمود، عباس طارق.خدمات المكتبات الإلكترونية. مصر : المركز الأصيل للطباعة و النشر و التوزيع ،2007.ص 12.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها تلك المصادر الورقية والغير ورقية المخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو مليزرة بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشرها في ملقات قواعد أو بنوك المعلومات المتاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أون لين أو في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق الأقراص المدمجة.[1]

وكما في المعجم الموسوعي لتكنلوجيا المعلومات والأنترنت أنها: تلك المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي الى شكلها الإلكتروني أي الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب.[2]

وفي تعريف أخر مصادر المعلومات الرقمية هي تلك الأعمال أو المعلومات أو البيانات التي تم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها ومن ثم إسترجاعها بشكل رقمي digital باستخدام الحاسوب وملحقاته أو أي وسيلة إلكترونية أخرى من شأنها قراءة البيانات المخزنة إلكترونيا وقد تكون هذه المصادر المتحة من خلال الوسائط المادية مثلا المتاحة في الأقراص cd على مختلف أنواعها أو على الخط المباشر online ، ويتم اللإستفادة منها واستخدامها إما مجانا أو بترخيص ، إذن هي كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي المطبوع الى الشكل الذي يقرأ بواسطة الحاسوب [3]

2/ مراحل تطور مصادر المعلومات الرقمية:

مرت مرحلة تطور مصادر المعلومات الرقمية حسب الكثير من المراجع بأربع مراحل متباينة منذ بداية ظهورها بحيث تكمن مراحل تطور مصادر المعلومات الرقمية في:

[1]ماهر محمد قنياوي، يارة. قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات،ع 3.مصر.جامعة المنيا،2017.ص 279.

[2]قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنلوجيا المعلومات والأنترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2007.ص 140.

[3]ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية،2011. ص 201.202.

/ المرحلة الأولى:

وانتهت هذه المرحلة في عام 1981 بحيث إرتبط أسلوب النشر بالحاسبات الألية المركزية بحيث كان الاتصال في هذه المرحة بطيء جدا وكان تقريبا مقصور فقط على قواعد البيانات البيبلوغرافية ومن أشهر قواعد البيانات أنذاك قاعدة بيانات دايلوغ.

/ المرحلة الثانية:

والتي ظهرت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينات وفي عام 1991 تقريبا مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة الى 9600 بث في الثانية وفي هذه الفترة أضيف الى ماهو موجود في السابق بعض القواعد البيانات المختصرة والنصوص الكاملة الغير معالجة كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات

/ المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة إنتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معها الملخصات والبيانات الببلوغرافية وإضافة النصوص الغير معالجة والنصوص الكاملة في شكل صور في بعض الأحيان، وكان معظم تلك القواعد توزع في أقراص [1]

توضع في المكتبات ويتم الاتصال بها من داخل الحرم الجامعي أيضا عن طريق الاتصال بالنت ولكن بواسطة معالجة خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشعبة مباشرة

/ المرحلة الرابعة:

وهي المرحلة التي أحدثت نقلة نوعية في تطور وتنوع مصادر المعلومات الرقمية وهي مرحلة النشر الإلكتروني عن طريق الأنترنت بحيث ظهرت المجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية والتعليم عن بعد والمؤتمرات الإلكترونية وكلها متوفرة في متناول الباحث أينما

[1] محمد، محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات. المجلة العربية للمعلومات، ع01. مصر، 1985.ص6-15.

وجد ودون ضرورة وجود خبرة في الحاسب الآلي بسرعة كبيرة وعلى مدار اليوم دون انقطاع وبأسعار زهيدة وجد تنافسية.[1]

3/ أسباب التوجه نحو مصادر المعلومات الرقمية:

إن التوجه واللجوء الى استخدام مصادر المعلومات الرقمية على غرار مصادر المعلومات التقليدية، خصوصا في وقتنا الحالي الذي أصبح من الصعب جدا التحكم في المعلومات المنتجة والسيطرة عليها مما أدى بمراكز المعلومات والمكتبات بشتى أنواعها الى السير نحو اعتماد مثل هاته المصادر لما توفره من جهد ووقت وتكلفة أقل وتكمن أسباب اللجوء نحو مصادر المعلومات الرقمية في:

- ✓ متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الوصول للمعلومات بغرض إنجاز بحوثه ودراساته
- ✓ تقلل مصادر المعلومات الرقمية من الجهود المبذولة من طرف الباحثين على عكس متطلبات الوصول في المصادر التقليدية
- ✓ الدقة الامتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق، والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة مقارنة بالإنسان بحيث أن الدقة هي أهم السمات التي يتسم بها الحاسوب في تعامله مع المعلومات.
- ✓ إمكانية التحويل من وسيط إلكتروني إلى أخر أو من شكل الى أخر والقدرة عن طريق نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني مثال عن ذلك التحويل من الشكل الإلكتروني عبر شبكة النت على الشكل الليزري على الأقراص المدمجة.
- ✓ الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب مما يوفر استخدام المصادر الإلكترونية ميزة مفيدة لا يمكن الحصول عليها عند استخدام مصادر المعلومات التقليدية الأخرى، بحيث إن استخدام نظم النص المتشعب التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم في الاتصال من كلمة محددة في النص الى الملف الصوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو الى شرح تفصيلي بنص مطول.

[1] محمد ، محمد أمان .مرجع سابق .ص 15.

✓ المصادر الرقمية والنشر الإلكتروني: هو عامل من عوامل التطوير والتحديث المعرفي متوافر الكم الهائل والمتنوع من المعلومات يســهل الطريق على الباحث في توفير جهوده فقط للتحليل والاستنتاج والكشف عن ظواهر جديدة وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية.[1]

شكل رقم 01: يوضح أسباب التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية [1]

[1]– ربحي ، مصطفى عليان ، فاضل السامرائي ، إيمان. مصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان : دار اليازوري للنشر ،2014.ص59–60.

4/ أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

وكما جاء في الكثير من الدراسات والبحوث تقسيمات مختلفة لأنواع مصادر المعلومات الرقمية المتاحة للمستفيدين تكمن في:

4-1/ مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم: وبناء على هذا النوع توجد العديد من الوسائط الإلكترونية والليزية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها مثل:

- الأقراص الصلبة
- الأقراص المرنة التي أصبحت قديمة نوعا ما بالنسبة للاستخدامات المعاصرة
- الأقراص والأشرطة والوسائط الممغنطة الأخرى والتي أصبحت قدية نوعا
- أقراص إقرأ ما في الذاكرة.
- الأقراص والوسائط المتعددة.
- الأقراص الليزرية المدمجة أو المتراصة أو المكتنزة الأخرى.
- وسائط إلكترونية أخرى مثل فلاش ديسك.
- شبكات المعلومات وعلى أسها الأنترنت.

4-2/ مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نوع ونمط المحتوى:

- الكتب الإلكترونية.
- الدوريات الإلكترونية.
- المصادر المرجعية الإلكترونية أو كما يسميها المختصون في علم المكتبات المراجع الإلكترونية.
- النشرات والكتيبات والمطويات ومصادر المعلومات الأخرى مثل otherelectronic resources

4-3/ مصادر المعلومات الرقمية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية وتنقسم إلى:

- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة والتي هي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات مترابطة مع بعضها أو في أي فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع، إن معالجة هذا النوع غالبا ماتكون متعمقة وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم.

- مصـــادر المعلومات الموضـــوعية ذات التخصـــصـــات الشـــاملة وتمتاز بالشـــمولية والتخصـــص الموضـــوعي لقواعد البيانات التي تحتويها إضـــافة الى كثرة هذه القواعد تفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء.

- مصـادر المعلومات العامة: وهي ذات توجهات إعلامية وسـياسـية تقدم للعامة بغض النظر عن تخصـــصـــاتهم ومســـتوياتهم العلمية والثقافية وتنقســـم الى: مصـــادر المعلومات الإخبارية والسـياسـية والإعلامية والتي تتناول موضـوعات السـاعة والأخبار المحلية وتغطي موضوعات كبيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس، والنوع الأخر هو مصادر المعلومات التلفزيونية والتي تعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية.

4-4/ مصادر المعلومات الرقمية حسب الجهات المسؤولة عنها وتنقسم الى:

- مصـــادر معلومات رقمية تابعة لمؤســـســـات تجارية وهي مصـــادر هدفها ربحي وتريد تحقيق ربح مادي وتتعامل مع المعلومات على أســـاس أنها ســـلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو مستهلكة أو موزعة أو وسيطة.

- مصـادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسـسـات غير تجارية وهذه المؤسـسـات لا تهدف للربح المادي كأســاس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تهدف الى تحقيق الأهداف العلمية و الثقافية في خدمة الباحثين ويمكن أن تملكها الجهات الثقافية كالجامعات و المراكز ، جمعيات ومنظمات دولية و إقليمية ، هيئات حكومية أو هيئات مشـتركة في المشـروع مثل MARC علما أنه من غير الصـــحيح الاعتقاد بأن هذه الخدمات تقدم مجانا و الأن ومع وجود خدمات معلومات رقمية تقدم بدون مقابل مادي بســـبب الكلفة المضـــادة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات والأجهزة و البيانات وتنظيمها.

4-5/ مصادر المعلومات الرقمية حسب نقاط الإتاحة والوصول الى المعلومات:

- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية وهي تلك المعلومات المتوفرة في الحاســـوب المركزي أو المؤسسة الواحدة التي تمكنت من رقمنة وحوسبة محتوياتها من مصادر المعلومات.
- الشـــبكات الوطنية والإقليمية وهي أي معلومة يمكن الحصـــول عليها على مســـتوى منطقة جغرافية محددة.

- شبكة الأنترنت التي تمثل قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الرقمية وتكنلوجيا المعلومات ونشرها إلكترونيا.
- الشبكات الإقليمية الواسعة وهي شبكات على مستوى الدول والإقليمات محددة مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط المعروف ب إسم EMILIBNET

4-6/ مصادر المعلومات الرقمية حسب نوع المعلومات:

- مصادر معلومات إلكترونية ببليوغرافية وهي تلك المصادر الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور.
- مصادر المعلومات الإلكترونية فهي تقدم البيانات البيبليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا الى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات.
- مصادر معلومات إلكترونية غير ببليوغرافية والتي تنقسم الى مصادر المعلومات المحوسبة ذات النص الكامل كمقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات ووثائق أو صفحات من موسوعات أو تقارير أو مطبوعات حكومية.
- مصادر المعلومات النصية مع البيانات الرقمية تضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في موضوع التجارة وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وأرقام.
- مصادر المعلومات الرقمية تركز هذه المصادر على توفير كمية من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.[1]

[1] الموسوعة الحرة" ويكيبيديا".مرجع سابق.

الشكل رقم 02: تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية المتاحة للمستفيدين

وباعتبار أن مصادر المعلومات الرقمية بما هو متعارف عليه هي مصادر المعلومات الورقية و الغير الورقية المخزنة رقميا على وسائط ممغنطة وليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة رقميا عند إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أون لاين أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزرة ، ومصادر المعلومات الرقمية لها عدة أشكال فمنها الكتب الرقمية و الدوريات الرقمية وقواعد البيانات وغيرها من الأنواع و التي نفصلها في :

الكتاب الرقمي:

الكتاب الرقمي هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الكومبيوترية من جانب أخر وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الامتيازات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الرقمية الافتراضية على عكس البيئة التقليدية الورقية للكتاب [1]

هذا ويعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (odlis) الكتاب الرقمي بأنه نسخة رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي مصممة للقراءة على جهاز الحاسوب، أو قارئ الكتاب الإلكتروني الشخصي، وهذه النسخة الإلكترونية تمكن المستفيد من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشكيل الصوت وعرض الصورة وغيرها.

الدوريات الرقمية:

الدوريات الرقمية هي عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متتابعة، نفس صفات العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات أو يتاح على الأنترنت أو في الشكلين معا، والدورية الرقمية هي تحول الشكل المطبوع للمجلة الى الشكل الرقمي، وغالبا ما يكون التحول أثناء التجهيز للطباعة الورقية[2]،

[1] متولي ، النقيب .مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية. مصر : الدار المصرية اللبنانية ،2008.ص188.

[2] متولي ، النقيب .نفس المرجع السابق. ص .159.

وفي تعريف ثاني للدوريات الرقمية فهي: منشـــور دوري متاح في شـــكل رقمي يوزع بعضها على الأقراص المليزرة والبعض الأخر متاح على شبكة النت. [1]

/ قواعد البيانات:

يخزن الحاســب البيانات ويتعامل معها وفق أســس معينة وتمكن برامج الحاســب من تأســيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة وعلى هيئات مختلفة، والبحث عن المعلومات في هذه القواعد واســـترجاعها منها، وتحفظ المعلومات في ملفات أو قواعد البيانات تشـــمل على تســـجيلات وتتكون من حقول أو بيانات وهذه الأخيرة تتكون من حقول فرعية أو عناصـــر بيانات ويعد تصـميم قاعدة بيانات عنصـرا مهما، من عناصـر تصـميم النظام، يفترض تنفيذ فيه كل مهمة جديدة إذ أن ذلك سيحدد الطرق التي ينتهي بها تخزين المعلومات واسترجاعها[2]

/ مصادر المعلومات المرجعية الرقمية:

تعرف مصـادر المعلومات المرجعية الرقمية بأنها عبارة عن مصـادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، وعن طريق شبكات سواء أكانت محلية أو عالمية، وتضـــم مصـــادر المعلومات المرجعية الرقمية المتاحة على ملفات شبكات الأنترنت، أو المتاحة على ملفات شبكة الأنترنت.

/ المستودعات الرقمية:

هي المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويســـترجع الاســتخدام الأحق حيث يدعم المســتودع تقنيات الاســتيراد والتصــدير والتعريف، والتخزين واســـترجاع الممتلكات الرقمية ووضـــع المحتوى الرقمي داخل المســـتودع يمكن العاملين والمؤســـســـات من القيام بذلك بإرادته وحفظه وبالتالي اســـتخراج القيمة القصـــوى منه والمســـتودعات الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية والمقالات والدوريات والرســـائل والبيانات والتعلم الإلكتروني فالمســـتودع الرقمي هو نظام فردي لتخزين وتفريغ كل المواد الإلكترونية [3]

---

[1] السيد، محمد أماني. الدوريات الإلكترونية : خصائص التجهيز و النشر .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2007.ص 52.

[2] رولي ، جنيفر . أسس تقنية المعلومات .الرياض : مكتبة الملك فهد للنشر ،1993.ص156.

[3] بوشناخ ، حفيظة .مرجع سابق. ص 48.

هذا وقد عرف قاموس أودليس المستودع الرقمي أنه عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأدوات البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية وتوفير الوصول الغير مفيد الى تلك المواد، على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لإحصاء تلك الأرشيفات القابلة للأرشيف البيني والبحث.

6/ مميزات وعيوب مصادر المعلومات الرقمية:

6-1/ المميزات

إن هذا الانتشار الواسع لمصادر المعلومات الرقمية والاستعمال الكبير لها كان نتيجة المميزات الكبيرة التي تحظى بها هاته الأخيرة بالمقارنة ومصادر المعلومات التقليدية إذ نجد من بين جملة المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات كالتالي:

- ✓ سرعة الوصول والحصول على المعلومات وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين
- ✓ تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات وكتب وتقارير وقواعد بيانات في جميع التخصصات الموضوعية
- ✓ إمكانية الاطلاع من قبل عدد غير محدد من المستخدمين في وقت واحد
- ✓ حداثة المعلومات بالمقارنة والمصادر التقليدية الأخرى
- ✓ إزالة القيود المانعة للاستخدام والمحددة بالمكان مقارنة بالمصدر الورقي في المكتبات التقليدية.
- ✓ تنوع طرق الاستفادة والإفادة من معلومات المصدر الرقمي من خلال تنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث.
- ✓ الاقتصاد في النفقات والتكاليف بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي [1]
- ✓ التوفير في مساحات المكتبة.
- ✓ الاستخدام الإلزامي المتعدد

[1] سمير، مدحت سعيد. مهارات استخدام المصادر الرقمية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت .مجلة أداب البصرة .جامعة البصرة .العراق،2011،ع09.ص.394.

- ✓ النصوص الإلكترونية الكاملة
- ✓ نظم الاسترجاع المتطورة
- ✓ الوسائل المتعددة من صور، فيديوهات، وأصوات.
- ✓ الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في أن واحد داخل المكتبة

6-2/ عيوب مصادر المعلومات الرقمية:

بالرغم من كل المميزات التي تحظى بها مصـــادر المعلومات الرقمية والأهمية الكبيرة لمثل هاته المصـادر لدى الباحثين والأسـاتذة والدارسـين إلا أنه لديها جملة من العيوب تكمن في:

- ✓ ضــعف البنية التحتية للمكتبات ومراكز المعلومات وخاصــة في الدول العربية والكثير من الدول النامية، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة، والبرمجيات الفعالة وشبكات تقنيات الاتصال.
- ✓ ضــعف البيئة التكنولوجية والمســتلزمات البشــرية مع الشــكل الإلكتروني لمصــادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- ✓ الافتقار الى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية
- ✓ مشــاكل التعامل مع الشــكل الإلكتروني لمصــادر المعلومات على مســتوى الفهرســة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة عليها.
- ✓ عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية وخاصة الدوريات الإلكترونية
- ✓ مشــاكل الإســتشــهادات المرجعية لمصــادر المعلومات الرقمية حيث يصــعب تحديد عنوان مجلة أو كتاب أو هوية مؤلف، مع التغيير في الموقع التي توصـــل الباحث الى مثل هذه المصادر.
- ✓ حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشــكل الإلكتروني للمعلومات الى الشــكل الورقي لغرض تناقلها أو التعليق والتأثير عليها
- ✓ المعوقات والحواجز اللغوية، بحيث أن معظم المصــادر الإلكترونية الأكثر نفعا باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، التي يصـــعب على الكثير من الباحثين العرب الاســـتفادة منها على الوجه المطلوب
- ✓ مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل أو اقتباس المعلومات

- ✓ الجانب النفسي ومشكل التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين.

7/ معايير تقييم مصادر المعلومات الرقمية:

هناك العديد من المعايير الخاصة بتقييم مصادر المعلومات الرقمية وهي معايير صادرة عن الجمعيات المهنية والمكتبية وأخرى صادرة عن المكتبات ومعايير أخرى عبارة عن إجتهادات فردية من أهل التخصص، نذكر منها:

- **معايير صادرة عن الجمعيات المهنية المكتبية: تقدم** جمعية المكتبات الأمريكية ala خمسة معايير لتقييم مصادر المعلومات الرقمية بحيث وضع من طرف المكتبي JIN KABOUN عند إعداده لدليل تعليمات المكتبة تحت عنوان تعليم طلاب الجامعة تقويم مصادر الويب وقد حرص على وضع معايير سهلة يمكن للطالب تطبيقها، وقد صاغ هذه المعايير على شكل تساؤلات كما قدم كيفية الإجابة عليها وهي كالتالي:

1- **دقة وثائق الويب:** تعد الدقة من الخصائص المهمة لأي مصدر معلومات بحيث يشمل هذا المعيار على عدة تساؤلات: من هو الكاتب؟ وهل يمكن الاتصال به؟ وما الغرض من الوثيقة؟ وهل كاتب الوثيقة مؤهل للكتابة؟

2- **المسؤولية الفكرية للوثيقة:** ويقصد بها هل يقف وراء المصدر منظمة أو خبير مشهور؟ وهل تذكر مصادر المعلومات؟ وهل يمكن الاتصال بالجهة الناشرة للوثيقة؟

3- حداثة وثائق الويب: يقصد بها ما مدى تكرار التحديث؟ وهل أن المعلومات ثابتة لا تتغير؟ وهل ذكرت تواريخ التحديث؟ ومتى كتبت الوثيقة؟ وما مدى حداثة الروابط؟

4- **موضوعية وثائق الويب: هل** يتضح هدف وغرض الصفحة [1]

وهل المعلومات مفصلة؟ وما الأراء التي يبديها المؤلف؟ وتعتبر حسبه الموضوعية معيار المصدر الجيد وهو الذي يعكس بوضوح موضوعية المعلومات ومعرفة إذا ما كانت المعلومات تميل إلى التحيز والإنحراف.

[1] سعد، أحمد اسماعيل. الأنترنت وخدماتها المعلوماتية في المكتبات الجامعية. مجلة أداب الرافدين، ع55. العراق،2009 . ص481.

5-تغطية وثائق الويب: ونقيس مساحة الموضوع، فترات الوقت، وهل الروابط تغطي كافة موضوع الوثيقة؟ وهل الروابط محدثة؟ وهل هناك عمق للمعلومات؟

- **معايير صادرة عن الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين AASL** وتكمن جملة المعايير الموضوعة من طرفها في:

1-**معلومات عامة: وتتضمن** المعلومات الأتية ماذا يوجد في الموقع؟ ما نوع الموقع؟ ما هو العرض الذي يعتمده الموقع؟

2- **المسؤولية الفكرية:** من المسؤول الفكري عن الموقع؟ وما نوعه؟ هل هذا المسؤول جدير بالثقة؟

3-**المحتوى:** هل للمصدر عنوان رئيسي؟ وهل ميزت العناوين الفرعية؟ وهل يقدم الموقع البيانات الكاملة أم مجرد مستخلصات؟

4-**الارتباط بمحتوى البحث:** هل المحتوى ملائم وذو علاقة بالموضوع؟

5- **الشكل والتصميم:** هل شكل وتصميم الموقع يحسن من طريقة إيصال المعلومة؟

6-**الأداء:** هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟ وهل يتيح الموقع خيار قراءة المحتوى في الشكل النصي فقط؟ وهل يتم تحميل الرسومات بسرعة؟[1]

- **معايير صادرة عن مكتبات أكاديمية:**

قدمت مكتبات جامعة أوهايو قائمة بمعايير تقييم المعلومات في البيئة الرقمية وتصنفها في ستة فئات وهي:

1- الغرض حيث يجب تحديد أهداف وغرض الموقع

2- المؤلف أفضل المواقع هي التي ينتجها أشخاص ذوي مؤهلات وخبرات جيدة

3- المحتوى لابد التأكد من أن الموقع لا يحتوي على معلومات متميزة، أو يحقق مصالح شخصية للمؤلف من خلال إثبات وجهات نظره وأراءه والابتعاد عن الموضوعية في الطرح

4- التغطية يمكن التحقق من التغطية في الموضوع من خلال التجول في كل أقسام الموقع

5- الحداثة إذا كنت تبحث عن أكثر المعلومات حداثة فلابد من التّأكد من تاريخ إضافة المعلومات للموقع

[1] سعد ، أحمد إسماعيل .المرجع السابق .ص 482.

6- الموثوقية أي أن الموقع صنف من المواقع النموذجية أم لا أو تم الاستشهاد به في مواقع أخرى أو مصادر أخرى؟

- **معايير صادرة عن دراسات فردية: قدم** " كراسيان إيسثر" دراسة بعنوان التفكير النقدي لمصادر الأنترنت " حيث اقترح مجموعة من المعايير لتقييم مصادر المعلومات الرقمية والتي ذكرها في:

1- المحتوى: يسعى الباحثون دائما للحصول على مصادر غنية في محتواها وموضوعها لتقديم دعامة قوية لأبحاثهم ودراساتهم العلمية.

2- **المصدر والتاريخ: ويتضمن** هذا العنصر مجموعة من الأسئلة وهي: من أين أتت هذه المعلومة؟ وما المصادر التي استخدمها صانع توثيق المعلومات؟ وهل المصادر موضوعة في قوائم؟

3- **بناء الموقع:** ويشمل: هل يتوفر في الوثيقة رسومات جديدة؟ وهل الرسومات والخطوط تخدم العمل؟ وهل تم التصريح عن هدف وتغطية معلومات الموقع؟

4- **تساؤلات أخرى: هل** تتوفر تفاعلية ملائمة؟ هل يوجد نظام تشفير أمن؟ عند الحاجة الى إرسال المعلومة؟ وهل يوجد ارتباط بين محركات البحث داخل الموقع أو خارجه؟

هذا وقد وضعت بيك سوزان خمسة معايير لتقييم مصادر المعلومات الرقمية وتكمن في المسؤولية الفكرية، الدقة، الحداثة، الموضوعية، التغطية

ومن ناحية الدراسات العربية الخاصة بمعايير تقييم مصادر المعلومات الرقمية نجد دراسة أسطفيان هاشم وهي من أوائل الدراسات العربية حول مقاييس ومعايير تقييم مصادر المعلومات الرقمية بحيث تبين أهمية وضع معايير للتقييم وخطواته، وقد عرض جملة المعايير الخاصة بالتقييم حسبه كالتالي:

1- سهولة الوصول للموقع وتتضمن سرعة الاتصال بالموقع ومجانية الاستخدام، أوقات استقبال المستخدمين، ومدى الحاجة الى مواقع خاصة لقراءة الموقع[1].

2- الجمهور الموجه له الموقع، الإسناد ويشمل المؤلف وصمعته، حداثة المعلومات، المحتوى ويتضمن نوع المعلومات، وما إذا كانت المراجع المستشهد بها في الموقع دقيقة أم

[1]وسن ، سامي الحديدي،سالم عبد ، أروى. المرجع السابق .ص 91-92.

لا، وأخيرا المعالجة وتنظيم المعلومات من حيث الدقة وبساطة اللغة، والأسلوب وشكل تقديم المعلومات بما فيه الجوانب الجمالية للموقع.

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل نستنتج أن مصادر المعلومات الرقمية لها العديد من المميزات التي تجعلها بكل تأكيد أفضل مصدر معلومات للطالب من حيث سهولة الوصول وحداثة المعلومات، فالطالب اليوم أصبح لزاما عليه الإلمام بكيفية استخدام مثل هاته المصادر لأن الطالب الذي لا يعرف استخدام مصادر المعلومات الرقمية من غير الممكن أن ينجز بحوثه ودراساته بالشكل المطلوب.

الفصل الثالث:

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمـــهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية أحد أهم العناصر التي لابد أن تتواجد في أي مذكرة أو مقال أو أي دراسة علمية مهما كان نوعها ومنهجها ، و التي من خلالها يمكن التوصل الى نتائج تفسر الواقع المدروس من جهة ، وتجيب الإشكالية التي كانت تشغل ذهن الباحث من جهة أخرى، وهذا ما سنفسر هو ما سنحلله من خلال دراستنا لمجتمع البحث المتمثل في طلبة الماستر بطوريه الأول و الثاني لقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة طلبة (التاريخ المكتبات ، الإعلام والاتصال)، وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات و المعلومات المشتقة من استمارة الاستبيان كأداة مناسبة في بحثنا هذا .

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

من خلال هذا الجانب سنتطرق الى إجراء الدراسة الميدانية بغية التعرف أهمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة وأثره في وصول الطلبة إلى مصادر المعلومات وللوصول إلى ذلك تم استخدام الاستبيان المقدم لهذه الفئة حيث قمنا باختيار المنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة.

1.1. مجالات الدراسة

لكل دراسة لظاهرة معينة دراسة ميدانية وهذا مايلزم الباحث على تحديد حدود لدراسته تتمثل في حدود موضوعية وأخرى جغرافية وزمنية وبشرية، وفيما يخص دراستنا كانت حدود الدراسة كالتالي:

1.1.1. الحدود الموضوعية:

حيث شملت دراستنا هذه موضوع الوعي المعلوماتي لدي طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة وما أثر اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية وكذلك تم التطرق الى أهم المشاكل التي تعيق الطلبة في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية.

2.1.1. الحدود الجغرافية:

وتشمل المحيط الذي يدرس به طلبة الماستر لتخصص التاريخ، علم المكتبات، إعلام وإتصال أي كلية العلوم الأنسانية بالقطب الجامعي شتمة.

3.1.1.الحدود الزمنية

ويشمل الوقت المستغرق لإجراء دراستنا هذه، وقد استغرق الوقت حوالي 4 أشهر بداية من شهر فيفري بعد ضبط العنوان مع المشرف، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة من الطلبة محل الدراسة بقسم العلوم الإنسانية.

4.1.1. الحدود البشرية :

وتتمثل في مجموع المبحوثين الذين تطبق عليهم أدوات البحث، ضمن حدود جغرافية معينة، ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية جامعة بسكرة.

2.1 منهج الدراسة

بما أن المنهج يعني الطريق أو السبيل الواضح للتعبير عن شئ أو عن عمل أو في تعليم شئ، طبقا لمبادئ معينة وبنظام معين بغية الوصول الى غاية معينة.

والمنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والتنفيذ يعتمده الباحث لإنجاز بحثه ولتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول الى حقائق حول الظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة ويتم ذلك وفق مجموعة من الخطوات المتلازمة، والتي تؤدي كل منها الى الخطوة التالية.

ولهذا تنوعت المناهج وإنطلاقا من التساؤلات الخاصة بدراستنا وفرضياتها وجدنا أن المنهج الوصفي المعتمد على التحليل هو المنهج المناسب لموضوع دراستنا وذلك لوصف وتحليل البيانات.

3.1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الماستر (تاريخ، مكتبات، الإعلام والاتصال) بقسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر ويتمثل في 56 طالبا وهي العينة التي اعتمدناها في جمع البيانات والمعلومات.

4.1. أدوات جمع البيانات

هناك عدة طرق وأدوات يمكن استخدامها لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز البحوث والدراسات، فنظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد اعتمدنا على الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات والمعلومات، وهي أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات المدونة على أسئلة محددة معدة من الباحث حول موضوع محدد، من قبل جهات أو أفراد معينين، فيمكن تعريفها على

أنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"[1]

ولقد اعتمدناها من خلال تصميم وبناء استمارة تحتوي على محاور مقسمة طبقا لمتغيرات موضوع الدراسة وذلك لوصفها وتحقيقها لخدمة دراستنا الحالية، يجب ذكر محاور الاستبيان وكل محور وعدد الأسئلة الت يحتويها مثلا:

لقد وزعنا 56 استمارة استبيان وتمكنا من استرجاع 51 استمارة، بحيث تضمنت استمارة الاستبيان 16 سؤالا موزعة على (4) محاور أساسية وهي كالتالي: كما هو موضح في الملحق رقم (01).

المحور الأول: كان حول الوعي المعلوماتي بأهمية مصادر المعلومات الرقمية ويضم 5 أسئلة مرقمة من 1 إلى 5.

المحور الثاني: تمحور حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة وضم خمسة أسئلة مرقمة من 6 الى 10.

المحور الثالث: بعنوان البحث عن مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة الماستر ويضم أربعة أسئلة مرقمة من 11 إلى 14.

المحور الرابع: تحت عنوان صعوبات استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الماستر وضم سؤالين شاملين مرقمة من 15 الى 16.

حيث مرت عملية اعتماد أداة استمارة الاستبيان من الإعداد الى غاية الاسترجاع وفق 3 مراحل وهي كالتالي:

-المرحلة الأولية للاستبيان:

في هذه المرحلة تم التحقق من صحة الاستمارة من خلال تقييمها للتحكيم من قبل أساتذة مختصين، وتم استقبال ملاحظاتهم وآرائهم حول صياغة الأسئلة ودقتها العلمية، ومدى توافقها مع محاور الدراسة وأهدافها، ثم تم إجراء التعديلات المناسبة بناءا على توجيهاتهم، وبناءا على ذلك تم الحصول على النسخة النهائية لأداة استبيان الدراسة.

[1] دشلي ،، كمال .منهجية البحث العلمي .القاهرة : مديرية البحث و المطبوعات الجامعية،2006.ص90.

-المرحلة التجريبية لاستمارة الاستبيان:

بعد الإنهاء من مرحلة تحكيم وتعديل الاستمارة تم تجريبها على عينة مكونة من 5 أساتذة من قسم العلوم الانسانية، حيث تم اختبارها على أستاذ واحد من تخصص على المكتبات، و2 من تخصص الإعلام والاتصال، و2 من تخصص التاريخ، والهدف من هذا التجريب كان التأكد من دقة وثبات الأداة، وتبين أن صياغة أسئلة كل محور كانت واضحة ومفهومة.

-المرحلة النهائية لاستمارة الاستبيان:

بعد الإنهاء من مرحلة التحكيم وإجراء التعديلات المناسبة على الاستمارة وتجريبها على عينة استطلاعية، تم اعتماد النسخة النهائية للأداة وتوزيعها على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة قسم العلوم الانسانية والتي عددها 73 أستاذ.

5.1. تحليل بيانات الدراسة.

1.5.1. تحليل البيانات العامة للمبحوثين:

الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	**20**	**%39.21**
أنثى	**31**	**%60.78**
المجموع	**51**	**%100**

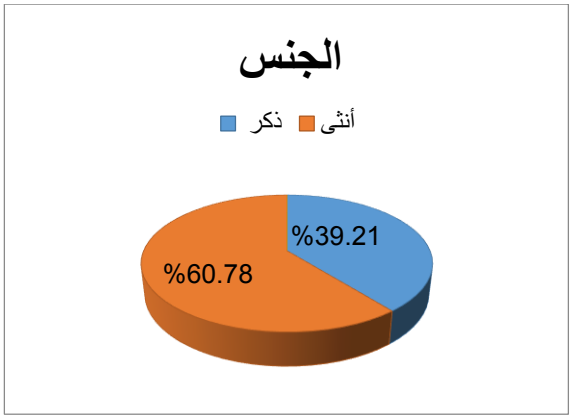

الجدول رقم 01: يبين جنس مجتمع الدراسة

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الإناث يغلب على مجتمع الدراسة بنسبة 60.78%، بينما بلغ عدد ذكور عينة الدراسة 39.21 % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة.

السن:

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
من 22 إلى 25	24	%47.05
من 25 الى مافوق	27	%52.94
المجموع	51	%100

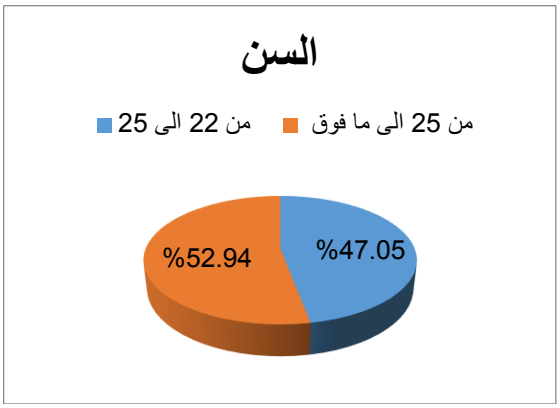

الجدول رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن أفراد العينة حسب الفئة العمرية من 22 الى 25 هي 47.05 %بينما من 25 سنة الى مافوق بلغت 52.94 %من أجمالي أفراد العينة وهي الفئة الأكبر، وهذا مايدل على التنوع العمري لأفراد العينة.

المستوى الدراسي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
أولى ماستر تاريخ	05	%9.80
ثانية ماستر تاريخ	08	%15.68
أولى ماستر مكتبات	13	%25.49
ثانية ماستر مكتبات	14	%27.45
اولى ماستر اعلام واتصال	05	%9.80
ثانية ماستر إعلام واتصال	06	%11.76
المجموع	51	%100

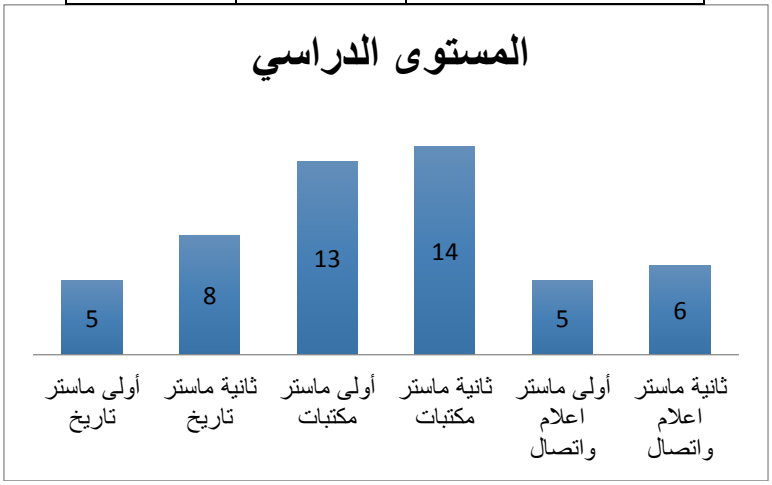

الجدول رقم 03: يبين المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم 03 والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي أن أكبر مستوى سجلت لدى طلبة الثانية ماستر مكتبات بنسبة 27.45% ثم تليها نسبة طلبة السنة أولى ماستر مكتبات بنسبة 25.49%، ونسبة طلبة الثانية ماستر تاريخ بنسبة 15.68 %وبعدها نسبة السنة ثانية ماستر إعلام وإتصال بنسبة 11.76 % وفي المرتبة

الأخيرة من حيث نسبة المستوى الدراسي لأفراد العينة هي نسبة طلبة أولى ماستر لكل من تخصص التاريخ والإعلام والاتصال بنسبة 9.80 %.

2.5.1 تحليل بيانات المحور الأول: الوعي المعلوماتي بأهمية مصادر المعلومات الرقمية

س01: هل لديك مفهوم واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	38	74.50
لا	13	25.49
المجموع	51	%100

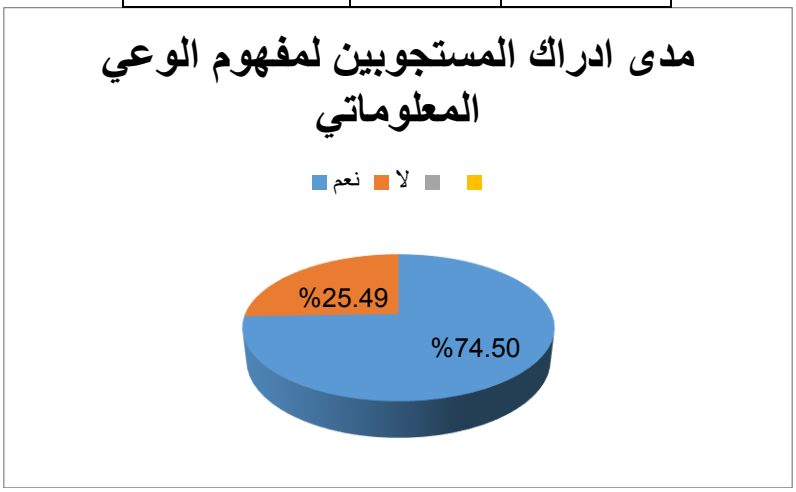

<u>الجدول رقم 04</u> يبين وجود مفهوم واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي.

من خلال رقم (04) يتبين أن أغلبية المستجوبين بين أي 38 من أفراد عينة البحث لديهم مفهوم واضح حول الوعي المعلوماتي بحيث بلغت النسبة 74.50% وقد أرجعو ذلك أي معرفتهم بالمصطلح الى مصادفته في البحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية أيضا حث الكثير من الأساتذة عن ضرورة اكتساب هذه المهارة لكل من يريد أن يكمل دراساته العليا ، بينما يقابله 13 من أفراد عينة البحث أي نسبة 25.49 % ليس لديهم تصور واضح حول مفهوم الوعي المعلوماتي ، وقد لاحظنا أغلبية الطلبة الذين لا يعرفون المصطلح هم من طلبة الماستر تاريخ وهذا ماتجلى في الإجابة المدونة على استمارة الاستبيان .

س 02: إذا كانت الإجابة بنعم فهل الوعي المعلوماتي يقصد به؟

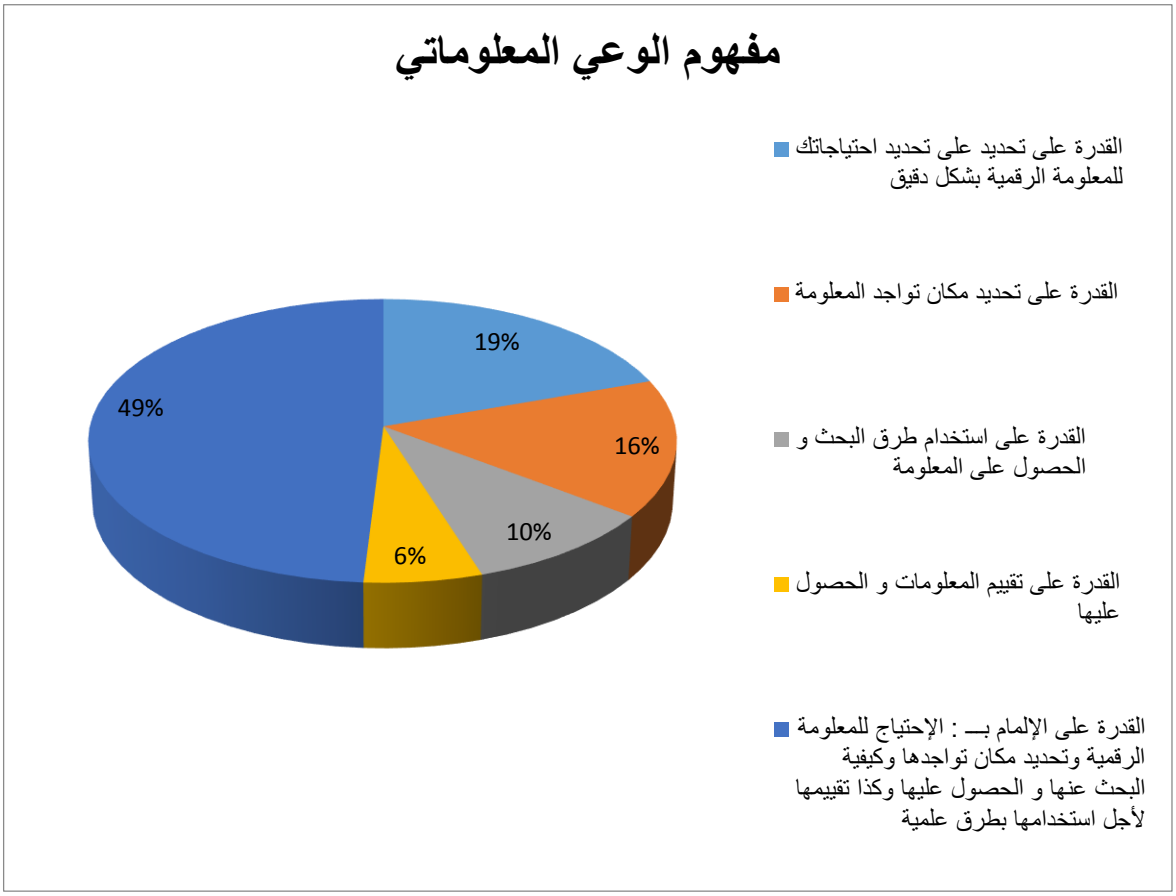

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
القدرة على تحديد على تحديد احتياجاتك للمعلومة الرقمية بشكل دقيق	10	%19.60
القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومة	08	%15.68
القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومة	05	%9.83
القدرة على تقييم المعلومات والحصول عليها	03	%5.88
القدرة على الإلمام بـ: الإحتياج للمعلومة الرقمية وتحديد مكان تواجدها وكيفية البحث عنها والحصول عليها وكذا تقييمها لأجل استخدامها بطرق علمية	25	%49.01
المجموع	**51**	**%100**

الجدول رقم 05 يبين مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن لأعلى نسبة موافقة بين الطلبة على مفهوم الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على الإلمام ب الإحتياج للمعلومة الرقمية وتحديد مكان تواجدها وكيفية البحث عنها و الحصول عليها وكذا تقييمها لأجل استخدامها بطرق علمية بحيث بلغت الإجابات 25 اجابة اي بنسبة 49.01 % وهذا مايتجلى في الإجابة على الاستبيان المقدم لعينة الدراسة وهذا مايعكس مدى الإلمام بمفهوم الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة ، وبلغت نسبة 19.60 % في المرتبة الثانية على أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد احتياجاتك للمعلومة الرقمية بشكل دقيق ، بينما بلغت نسبة 15.68 %احتمال أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومة، ونسبة 9.83% اتفقوا على أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومة، وفي الأخير وبمعدل 3 اجابات لاحتمال أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على تقييم المعلومات والحصول عليها بنسبة 5.88 %وهذا ما يعكس ثقافة وفهم و إدراك كل طالب لمفهوم الوعي المعلوماتي.

س 03: باعتبارك طالب في طور الماستر هل ترى بأن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية أمر مهم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	45	%88.23
لا	06	%11.76
المجموع	51	%100

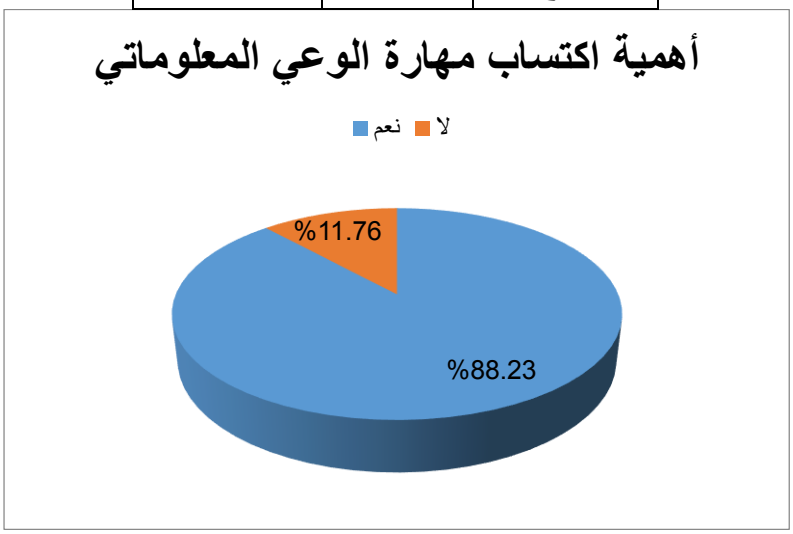

الجدول رقم 06: جدول يبين ما إذا كان اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أمر مهم أم لا

من خلال الجدول رقم 06 وبنسبة 88.23% من عينة الدراسة أجمعو على أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أمر مهم وهذا ما يعكس مدى اهتمام الطالب بالمصطلحات العلمية الجديدة التي تمكنه من الارتقاء بدراساته ومواكبة كل ماهو جديد في مجال التكنولوجيات الجديدة ، في المقابل نجد 6 إجابات من أصل 51 أي بنسبة 11.76 % إجابة قالت بأن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أمر غير مهم هذا حسب نظري يرجع الى مدى تطلعات الطالب في حياته العلمية ومدى طموحه في اكمال مسيرته العلمية أو أنه لا يوجد لديه إطلاع كاغي على مدى أهمية تبني المصطلح لما له من ايجابيات كبيرة في الجانب العلمي، أو أن الطالب كانت إجاباته عشوائية ولم يعر لها أي اهتمام.

س04: إذا كانت إجابتكم بنعم هل يمكن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية حسب رأيكم بـ:

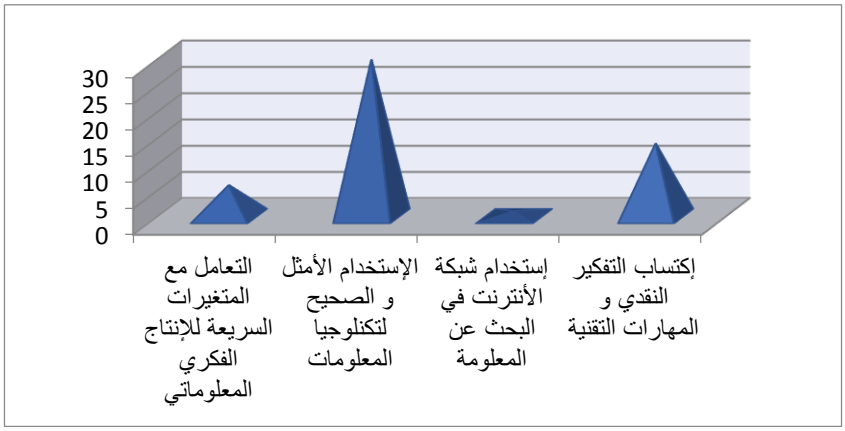

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
التعامل مع المتغيرات السريعة للإنتاج الفكري المعلوماتي	06	%11.76
الاستخدام الأمثل والصحيح لتكنلوجيا المعلومات	30	%58.82
استخدام شبكة الأنترنت في البحث عن المعلومة	01	%1.96
اكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية	14	%27.45
المجموع	51	%100

الجدول رقم 07: جدول يبين كيف يمكن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي حسب اجابات عينة الد راسة.

من خلال الجدول رقم 07نجد أن 30 طالب اي بنسبة 58.82% أجمعو على أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي تكون بالاستخدام الأمثل و الصحيح لتكنلوجيا المعلومات وهذا مايدل على أن أغلبية الطلبة عينة الدراسة يدركون مدى الاستخدام الأمثل و الصحيح لتكنلوجيا المعلومات من إنعكاس ايجابي على مردود الطالب في الدراسات و البحوث و الوصول الى أكبر عدد ممكن من المصادر الرقمية للمعلومات لأن تكنلوجيا المعلومات تتميز بالتقادم السريع و المستجدات المتسارعة في توليد المعلومات ، أما 14 طالب من عينة الدراسة أجمعوا على ان اكتساب التفكير النقدي و المهارات التقنية أي بنسبة 27.45% كافي لاكتساب مهارة الوعي المعلوماتي، بينما 11.76% يرون أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي تكمن في التعامل مع المتغيرات السريعة للإنتاج الفكري المعلوماتي ، و أضعف نسبة من المجيبين ترى بأن استخدام شبكة الأنترنت في البحث عن المعلومة هي أساس اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية بنسبة 1.96%.

س05: ماذا تعني لك اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية.

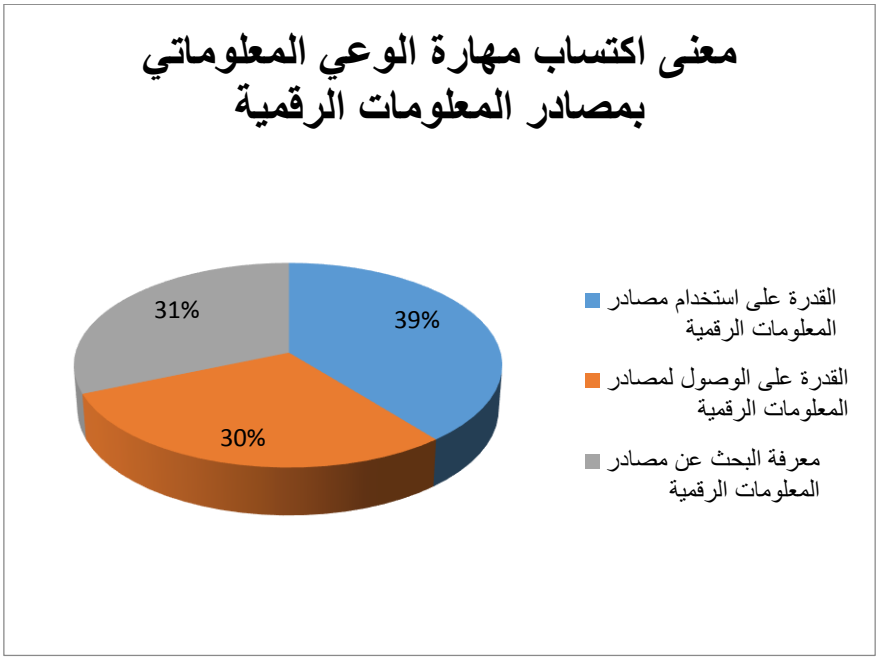

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
القدرة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية	20	39.21 %
القدرة على الوصول لمصادر المعلومات الرقمية	15	29.41 %
معرفة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية	16	31.37 %
المجموع	51	%100

الجدول رقم 08: يوضح ماذا يعني اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) يتبين أن أغلب عينة الدراسة أجمعوا أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية يكون بالقدرة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية وبنسبة 39.21 % وحسب رأيي أنها الإجابة الصحيحة لأن إذا كانت القدرة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية موجودة لدى الطالب فإنه بالتأكيد ستكون لديه القدرة على الوصول الى محتواها و القدرة على البحث عنها في البيئة الرقمية ، أما ثاني نسبة فهي نسبة 31.37% والتي تدل على أن اجابات عينة الدراسة ترى أن معرفة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية هو المعنى الحقيقي لاكتساب مهارة الوعي المعلوماتي ، بينما النسبة القليلة و الأقل بين الإحتمالات ترى بأن القدرة على الوصول لمصادر المعلومات الرقمية يعني لها اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية بنسبة 29.41 %.

3.5.1 تحليل بيانات المحور الثاني: استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر.

س01: هل تستخدم مصادر المعلومات الرقمية في بحوثك ودراساتك وتعتبرها مصدر مهم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	48	%94.11
لا	03	%5.88
المجموع	51	%100

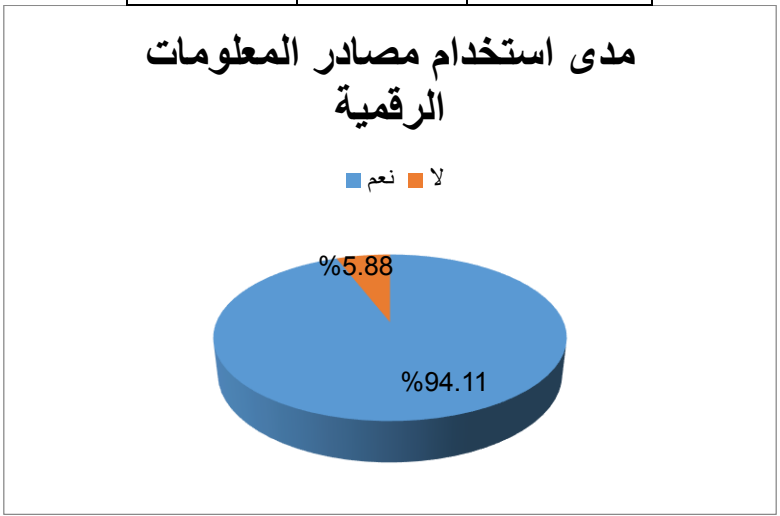

الجدول رقم 09: يمثل ما إذا كان أفراد عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم وما إذا كان يعتبرونها مصدر مهم

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 94.11% من الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية ويعتبرونها مصدر مهم في بحوثهم ودراساتهم، وبقابله 5.88% فقط من الطلبة الذين لا يعتبرونها مصدر مهم ولقد لاحظنا أن معظم من قالو إنها ليست مهمة هم طلبة التاريخ، وهذا ما يعكس مدى وعي الطالب بمصادر المعلومات الرقمية ومدى أهميتها كمصادر لإثراء البحوث ولإيجاد ضالة الطالب في البحث عن المعلومات الحديثة.

س 02: إذا كانت إجابتك بنعم هل أنجزت بحوث ودراسات بالإعتماد فقط على المصادر الرقمية دون استعمال أي مرجع ورقي؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	49	%96.07
لا	02	%3.92
المجموع	51	%100

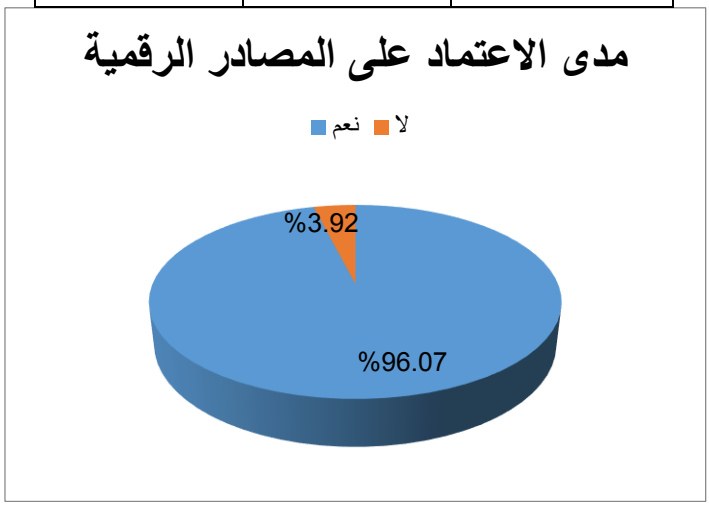

الجدول رقم 10: يمثل ما إذا كان أفراد عينة الدراسة استخدموا مصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم بدون استخدام أي مرجع ورقي.

من خلال الجدول رقة (09) نلاحظ أن أغلبية الطلبة عينة الدراسة وبنسبة 96.07 % قد أنجزو بحوثهم ودراساتهم بالاعتماد فقط على المراجع الرقمية بدون الرجوع الى المصادر الورقية وهذا ما يؤكد الاهتمام الواسع للطلبة بمصادر المعلومات الرقمية، في حين يرى طالبين أي بنسبة 3.92% عكس ذلك أي أنهم لم يستخدموا مصادر المعلومات الرقمية دون الورقية ويرون أن مصادر المعلومات التقليدية مصادر معلومات ذات مصداقية عالية ولا يمكن تغيير هذه الحقيقة.

س03: ماهي مصادر المعلومات الرقمية التي تستخدمها:

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الكتب الرقمية (pdf)	15	%29.41
الدوريات الرقمية	15	%29.41
شبكة الأنترنت	3	%5.88
البوابات والمستودعات الرقمية	13	%25.49
الموسوعات	3	%5.88
غيرها	2	%3.92
المجموع	51	%100

الجدول 11: يمثل مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن الطلبة عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بأنواعها كل حسب إحتياجه، فالكتب الرقمية والدوريات الرقمية يستخدمونها بنسبة 29.41 % وهي النسبة الأكبر بين النسب الأخرى وهذا مايعكس إهتمام الطلبة بمثل هاته المصادر لاسيما الدوريات الرقمية لما فيها من تنوع كبير ودراسات حديثة ومتنوعة، وبعدها البوابات والمستودعات الرقمية بنسبة 25.49 %، وبعدها شبكة الأنترنت والموسوعات بنسبة 5.88 %، وبنسبة 3.92% مصادر أخرى وهذا ما يعكس مدى معرفة الطالب بمصادر المعلومات الرقمية ومدى استخدامه المتنوع لها وبصفة مختلفة بين أفراد عينة الدراسة .

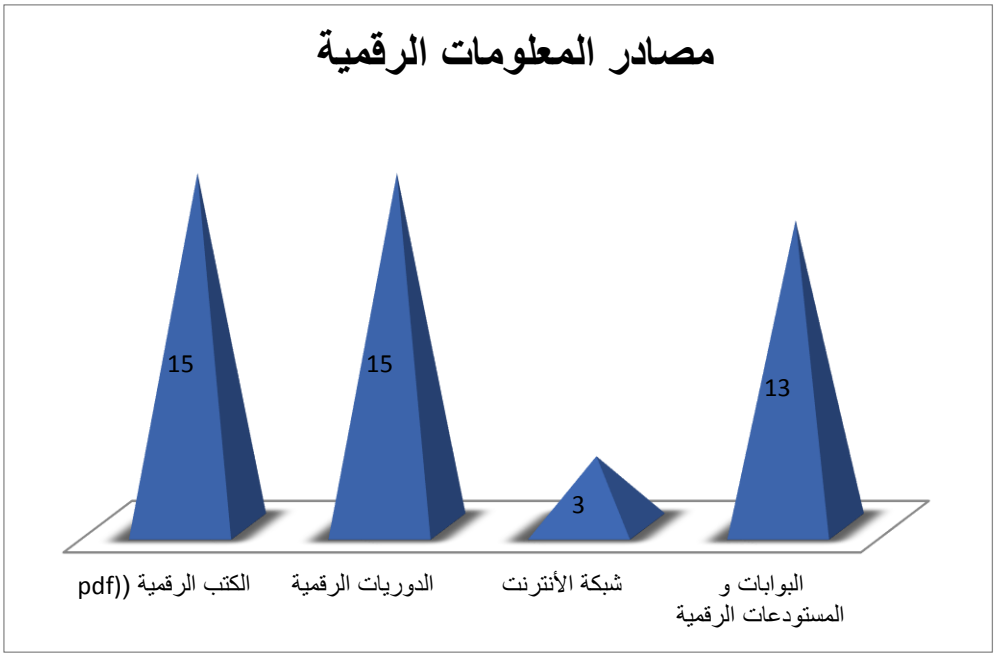

س رقم (04): في نظركم هل مصادر المعلومات الرقمية هي مصادر؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
ضرورية	41	%80.39
ثانوية	05	%9.80
مكملة	05	%9.80
المجموع	51	%100

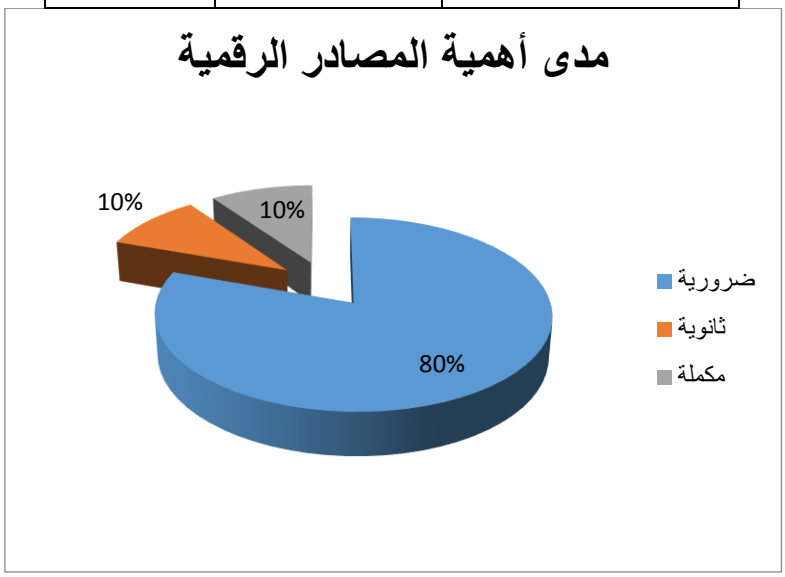

الجدول رقم 12: مصادر المعلومات الرقمية لدى عينة الدراسة هل هي ثانوية مكملة أم ضرورية.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 80.39 %من طلبة عينة الدراسة يرون بأن مصادر المعلومات الرقمية هي مصادر ضرورية في إنجاز البحوث والدراسات وهذا مايعكس مدى إهتمام الطالب بمثل هاته المصادر وإعتماده عليها، وفي المقابل وبنسبة 9.80 %يرون أنها مصادر ثانوية ومكملة فقط وهي نسبة قليلة جدا بالنسبة للنسبة التي ترى أنها مصادر ضرورية.

س (05): ماهي الأسباب التي جعلتك تفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
حداثة المعلومة	31	%60.78
المرونة والسهولة والسرعة في البحث	10	%19.60
وقت وجهد أقل في عملية البحث	8	%15.68
توفر المعلومات المطلوبة بكل اللغات	02	%3.92
المجموع	51	%100

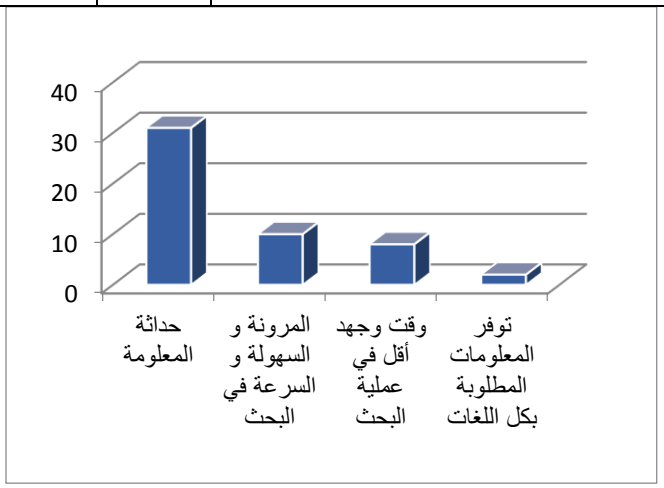

الجدول رقم 13: جدول يمثل أهم الأسباب التي جعلت الطالب يستخدم مصادر المعلومات الرقمية.

من خلال الجدول رقم (13) نستنتج أن الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بسبب حداثة المعلومات وبنسبة 60.78**%** باعتبار أن مصادر المعلومات الرقمية تتميز بحداثة المعلومة المقدمة وهذا نتيجة سياسة النشر الإلكتروني التي تقدم كل ماهو جديد وبصفة يومية تقريبا، وتليها نسبة 19.60**%** من يرون أنهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بسبب المرونة والسهولة والسرعة في البحث وهذا أيضا يعتبر أكبر ميزة تتميز بها مصادر المعلومات الرقمية عن التقليدية.

وبنسبة 15.68**%** ترى بأن سبب استخدامها لمصادر المعلومات الرقمية هو بسبب الوقت والجهد الأقل في عملية البحث، بينما يرى طالبين فقط من أصل 51 طالب أن السبب من وراء استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية هو توفر المعلومات المطلوبة بكل اللغات اي بنسبة 3.92 %فقط وحسب نظري هذا يرجع الى الضعف في اكتساب اللغات من طرف الطلبة.

4.5.1 تحليل بيانات المحور الثالث:

س01: ماهي أساليبك في البحث عم مصادر المعلومات الرقمية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
بالعنوان	16	%31.37
بالمؤلف	05	%9.80
الكلمات المفتاحية	05	%9.80
بالموضوع	24	%47.05
تقنيات البحث البوليني	01	%1.96
غيرها	0	%0
المجموع	51	%100

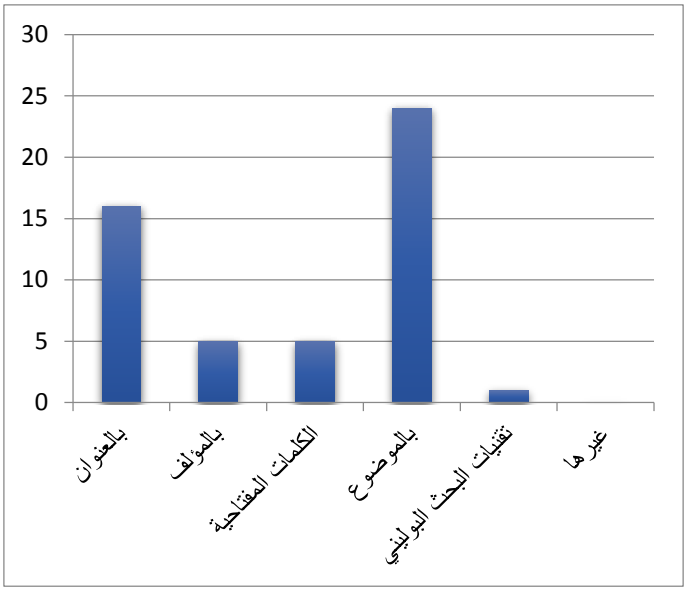

الجدول رقم 14: يبين الأساليب الخاصة بالبحث لدى عينة الدراسة

من خلال ماهو مدون أعلاه في الجدول والمعطيات المستنتجة من الاستبيان الخاص بعينة الدراسة نستنتج أن غالبية الطلبة يستخدمون في أسلوب البحث الخاص بهم عن المراجع البحث بالموضوع أي موضوع الدراسة وبنسبة 47.05%، ويليه البحث بالعنوان بنسبة 31.37%، وبنسبة 9.80 %لأسلوب البحث بالمؤلف والكلمات المفتاحية، والخيار الأخير لديهم في أسلوب البحث هو خيارات أخرى 0%.

س 02 ماهي أدواتك في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
محركات البحث	**19**	**%37.25**
قواعد البيانات	**12**	**%23.52**
الفهارس المتاحة على الخط	**17**	**%33.33**
البوابات الإلكترونية	**03**	**%5.88**
أخرى	**0**	**%0**
المجموع	**51**	**%100**

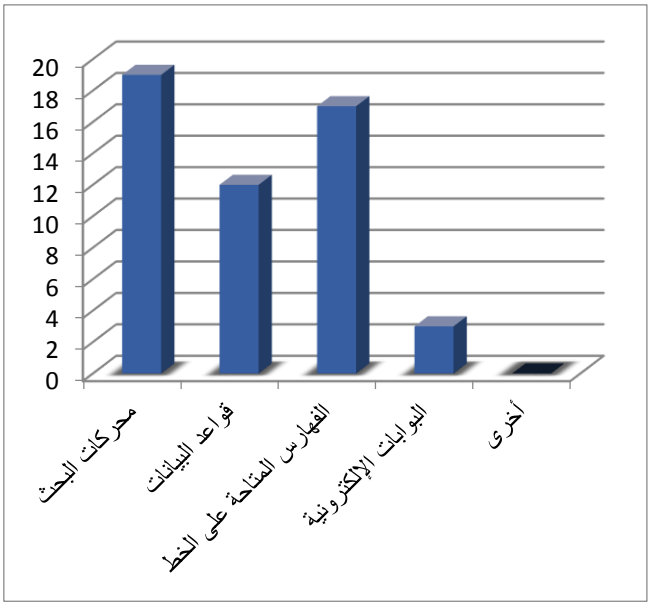

الجدول رقم 15 أدوات البحث عن مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن الطلبة يستعملون مجموعة من الأدوات الخاصة بالبحث عن مصادر المعلومات الرقمية، إذ نجد نسبة البحث باستعمال محركات البحث أكبر نسبة قدرت ب 37.25%، وفي الإحتمال الثاني نجدهم يفضلون الفهارس المتاحة على الخط بنسبة 33.33 %وبنسبة 23% يستخدمون قواعد البيانات بنسبة 23.52%، وفي الخيار الثالث يفضلون البوابات الإلكترونية بنسبة 5.88%.

حسب رأينا كل طالب وقدراته المعرفية والعملية سواء أكان بأنواع المصادر الرقمية أم بمعرفته باستخدام الحواسيب والأجهزة الذكية في البحث.

س 03 ماهي قدرة البحث لديك على مصادر المعلومات الرقمية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
ضعيفة	3	%5.88
متوسطة	10	%19.60
جيدة	38	%74.50
المجموع	51	%100

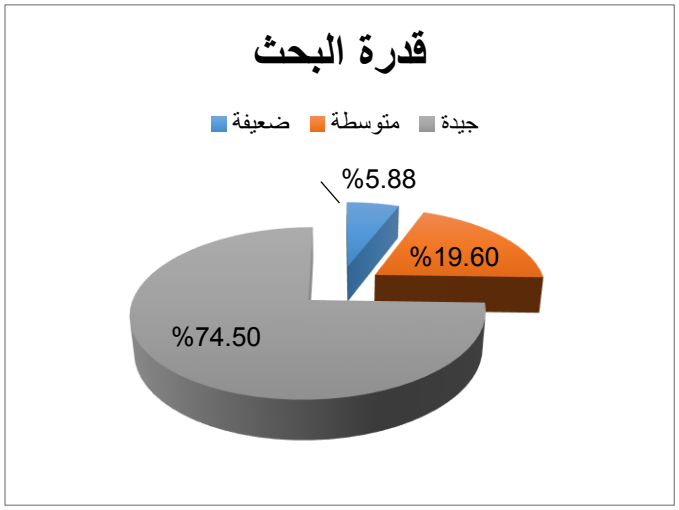

الجدول رقم 16: يبين قدرة البحث لدى عينة الدراسة على مصادر المعلومات الرقمية.

من خلال الاستبيان المقدم لعينة الدراسة والمعطيات الموجودة أعلاه في الجدول رقم (16) نلاحظ بأن قدرة البحث لدى عينة الدراسة على مصادر المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية جيدة حسبهم وحسب رأينا يرجع هذا الى الاستخدام المتكرر والدائم لمصادر المعلومات الرقمية جعلهم يتمكنون من البحث عليها بكل سهولة وكما هو مبين أعلاه في الجدول قدرة البحث لديهم نسبتها 74.50%، بينما 19.60 %لديهم متوسطة و5.88% ضعيفة.

س 04: ماهي اللغة التي تعتمد عليها في عملية البحث؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
العربية	40	%78
الفرنسية	2	%3.92
الإنجليزية	9	%17.64
المجموع	51	%100

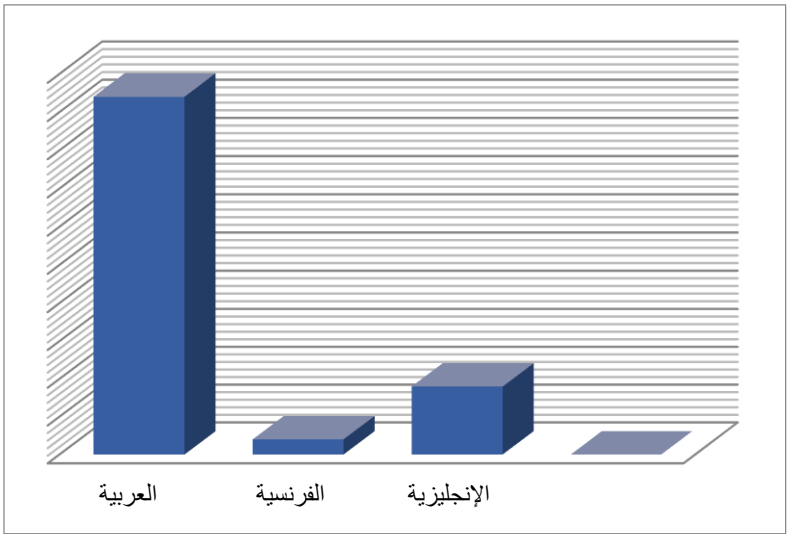

الجدول رقم 17: يبين اللغة التي يعتمد عليها الطلبة في عملية البحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن غالبية الطلبة محل الدراسة يستخدمون اللغة العربية في بحوثهم ودراساتهم بنسبة 78%وحسب ما نرى أنه ليس لديهم قدرة لغوية كافية في اللغات الأخرى، وفي اللغة الإنجليزية بنسبة 17.64 %وفي اللغة الفرنسية 3.92%.

5.5.1. عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

س1: هل تواجهك صعوبات وعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية؟

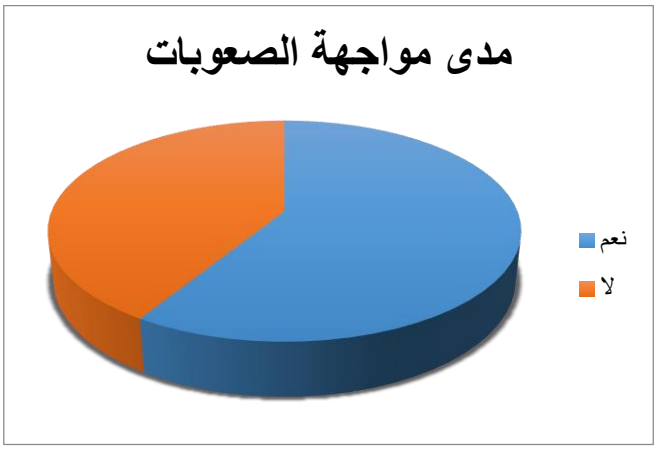

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	30	%58.82
لا	21	%41.17
المجموع	51	%100

الجدول رقم 18: يبين ما إذا كان الطلبة يواجهون صعوبات وعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات

من خلال الجدول رقم 18 نستنتج أن الطلبة عينة الدراسة يواجهون مشاكل وصعوبات عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية بنسبة 58.82% وهذا يرجع الى عدة أسباب حسبهم، ونجد 21 طالب أي بنسبة 41.17 %ممن لا يواجهون مشاكل وصعوبات عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

س 02: فيما تتمثل هذه الصعوبات والعراقيل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
مشاكل في مصداقية وجودة المعلومات	12	%23.52
عدم قدرتك وتحكمك في البحث عن المعلومات	18	%35.29
البطء في استرجاع المعلومات	11	%21.56
المشكل في اللغة	10	%19.60
المجموع	51	%100

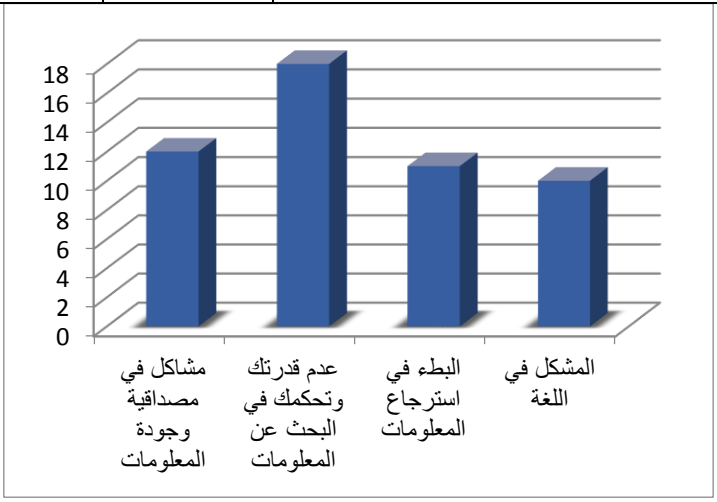

الجدول رقم 19: يبين أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب عند عملية البحث عن مصادر المعلومات الرقمية.

يتضح من خلال الجدول أن الطلبة تواجههم مجموعة من الصعوبات والعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية بنسب متفاوتة، إذ نجد أكبر نسبة هي مشكل في مصداقية وجودة المعلومات بنسبة 35% وبعدها مشكل عدم في عدم قدرتهم على التحكم في البحث عن المعلومات بنسبة 23.52% وبنسبة 21.56 %مشكل البطئ في استرجاع المعلومات وبنسبة أقل نجد نسبة 19.60 %توجههم مشاكل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية بسبب اللغة. وهناك من ذكر مشاكل وعراقيل وصعوبات أخرى عندما تركنا المجال لهم في السؤال المفتوح أذكر بعض الصعوبات التي تواجهك بعضهم قال إنه لا يملك حاسوب وأن الأنترنت دائما ضعيفة.

وفي أخر الاستبيان تركنا لهم سؤال مفتوح كالتالي: حسب رأيك كيف يؤثر الوعي المعلوماتي في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الماستر؟

هنا كانت الإجابات متقاربة ومتباينة نوعا ما فالكثير من الطلبة قالو بأن الوعي المعلوماتي أصبح مهارة تفرض نفسها على طال أو على أي أكاديمي يريد الإرتقاء ببحوثه ودراساته وإثرائها مما يتوجب عليه مواكبة البيئة الرقمية والتي تفرز مصادر معلومات رقمية مهمة وضرورية في إنجاز البحوث والدراسات فالطالب الذي يملك مهارة الوعي المعلوماتي لن تكون لديه مشاكل في جلب واستقطاب المعلومة المناسبة في الوقت المناسب، فكلما حسبهم كان الطالب واعي معلوماتيا كلما وجد ظالته في البحث عن المعلومات.

6.1. النتائج العامة للدراسة:

- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن غالبية الطلبة عينة الدراسة لديهم مفهوم واضح نسبيا وبصفة متباينة بين الطلبة بمفهوم الوعي المعلوماتي وهذا ما تؤكده النسبة المئوية في الجدول رقم (04) وهذا بنسبة 74.50% من الطلبة الذين لديهم مفهوم واضح للوعي المعلوماتي وقد لاحظنا من خلال الإجابات المقدمة في الاستبيان أن طلبة التاريخ بالأغلبية تقريبا لديهم مفهوم واضح للوعي المعلوماتي ، فطلبة التاريخ يتعاملون

مع الوثائق و المخطوطات و المراجع الورقية وهذا راجع الى طبيعة المادة التاريخية التي يجب أن تتسم بالمصداقية وعدم التحريف .

- أيضا من نتائج الدراسة الميدانية يتضح لنا من خلال الجدول(05) أن الطلبة قد توفقوا نسبيا في تحديد مفهوم واضح للوعي المعلوماتي على أنه القدرة على الإلمام بـ الاحتياج للمعلومة الرقمية وتحديد مكان تواجدها، وكيفية البحث عنها والحصول عليها وكذا تقييمها لأجل استخدامها بطرق علمية وذلك بنسبة 49.25% بالمقارنة مع الاحتمالات الأخرى وهذا ما يتجلى في البيانات المدونة في الجدول رقم (05).
- يرى أغلبية الطلبة عينة الدراسة أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أمر مهم وهذا مؤشر جد إيجابي لاهتمام الطلبة باكتساب مهارة جديدة، وذلك بنسبة 88.23% حسب ماجاء في الجدول رقم (06).
- أيضا أغلبية الطلبة أي بنسبة 58.82% يرون أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي تكون بالاستخدام الأمثل والصحيح لتكنلوجيا المعلومات، وهناك من يرى أنه يمكن اكتسابها بالاستعمال اليومي لشبكة الأنترنت والتعامل مع المتغيرات السريعة، ونرى نحن أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي يكون باكتساب جميع المهارات المقترحة، لأن كل المهارات تصب في منفعة واحدة تخدم الطالب.
- من نتائج الدراسة أيضا وحسب عينة الدراسة أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية يكون بالقدرة على الاستخدام الأمثل والصحيح لمصادر المعلومات الرقمية بنسبة 39.21 %حسبما جاء في الجدول رقم (08) وهي إجابة مقنعة جدا وموفقة، لأن القدرة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية تعني أن الطالب لديه القدرة على الوصول اليها ومعرفة البحث عنها في خضم البيئة الرقمية التي تتميز بالسرعة والتقادم.
- الطلبة عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم ودراساتهم ويعتبرونها مصدر مهم كما هو مبين في الجدول رقم (09) بنسبة 94.11% وهذا مؤشر يدل على أن الطلبة يتوجهون ويعتمدون كثيرا على مصادر المعلومات الرقمية.
- أيضا من نتائج الدراسة وكما هو مبين في الإحصائية 96.07% مقابل 3.95% في الجدول المرفق رقم (10) أن غالبية الطلبة قد أنجزوا بحوثهم ودراساتهم بالاعتماد فقط

على مصادر المعلومات الرقمية دون استعمال ولا مرجع رقمي، فكان طلبة المكتبات والإعلام والاتصال قد أجابوا بالإجماع بالإضافة الى طلبة التاريخ إلا أنه لم يعتمد ثلاثة طلبة من قسم التاريخ على مصادر المعلومات الرقمية فقط، وهذا إن دل على إنما يدل على أن الطلبة لديهم مهارات لا بأس بها في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية.

- يستعمل طلبة عينة الدراسة كل أنواع مصادر المعلومات الرقمية، من كتب رقمية دوريات إلكترونية، شبكة الأنترنت، البوابات والمستودعات الرقمية، الموسوعات وغيرها وهذا بحسب ماجاء في الجدول رقم (11) إلا أن النسبة الأكبر تستخدم الكتب والدوريات الرقمية بنسبة 29.41%.
- يرى غالبية الطلبة عينة الدراسة أن مصادر المعلومات الرقمية هي مصادر ضرورية وذلك بنسبة 80.39% على أنها ثانوية ومكملة، كما جاء في الجدول رقم (12) مما يزيدنا يقيننا أن طلبة عينة الدراسة يدركون بأهمية مصادر المعلومات الرقمية في إثراء بحوثهم ودراساتهم بكل ماهو جديد.
- يرى الكثير من الطلبة أن حداثة المعلومات هي من أهم الأسباب التي جعلتهم يفضلون استخدام مصادر المعلومات الرقمية، وهذا ما تؤكده النسبة المئوية المتمثلة في 60.78% والمرفوقة في الجدول رقم (13) وهذا ما يؤكد بأن البيئة الرقمية تأتي بكل ماهو جديد في عالم البحوث والدراسات والإحصائيات.
- أن الطلبة يمتلكون أساليب كثيرة ومتنوعة في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية بالعنوان وبالمؤلف وبالكلمات المفتاحية أيضا بالموضوع، إلا إنه وبحسب الإحصائيات المستقات من الاستبيان أن غالبية الطلبة يبحثون بالموضوع وبنسبة 47.05% وهذا ما يبينه الجدول رقم (14).
- عينة الدراسة تستعمل العديد من الأدوات في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية كمحركات البحث، قواعد البيانات، الفهارس المتاحة على الخط، البوابات الإلكترونية بحيث جاءت أكبر نسبة لمحركات البحث بنسبة 37.25%.
- وكما جاء في نتائج الدراسة أن نسبة 74.50 %من الطلبة عينة الدراسة لديهم قدرات متفاوتة في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية وهذا ما يؤكد لنا بأن الطلبة لديهم

وعي معلوماتي لا بأس به عند البحث عن مصادر المعلومات الرقمية كما جاء في الجدول رقم (16).

- يعتمد الطلبة عينة الدراسة على اللغة العربية في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية بنسبة 78 % كما جاء في الجدول رقم (17) بالمقارنة مع اللغات الأخرى
- يواجه الطلبة صعوبات وعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية، بنسبة 58.88% بالمقارنة مع من لا تواجهم صعوبات بنسبة 41.17 %وهي بنسب غير بعيدة على بعضها كما جاء في الجدول رقم (18).
- الكثير من الطلبة وكما جاء في نتائج الدراسة لديهم مشكل في عدم القدرة على التحكم في البحث عن المعلومة بنسبة 35.29 %كما جاء في الجدول (19) نظرا لتعدد المصادر الرقمية ولتشابه الكلمات المفتاحية يجد الطالب صعوبة في التحكم في المعلومات المنتجة في البيئة الرقمية.
- يرى أغلبية الطلبة أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي أصبحت أمر مهم ولابد منه في وقتنا الحالي الذي يتميز بكونه عصر المعلومات والانفجار المعلوماتي، والتحكم في المعلومات يتطلب فرد واعي معلوماتيا ملم بمهارة الوعي المعلوماتي.

7.1 مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

☑ الفرضية الأولى:

- يؤثر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية بشكل ايجابي عند اكتساب المهارة وبشكل سلبي عند عدم امتلاك الطلبة لمهارة الوعي المعلوماتي فكلما اكتسب الطلبة لمهارة الوعي المعلوماتي زاد وصولهم لمصادر المعلومات الرقمية المطلوبة والعكس صحيح أي أن العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومصادر المعلومات الرقمية علاقة طردية علاقة تأثير وتأثر.
- حسب نتائج الدراسة التي تؤكد أن الوعي المعلوماتي يؤثر في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية باعتبار أن الوعي المعلوماتي هو تلك المهارة التي تمكننا من الوصول وتحديد والتحكم في المعلومات وتقييمها، فالوعي المعلوماتي هو بين المصطلحات التي أفرزتها الثورة التكنلوجية الحديثة، فالطلبة عينة الدراسة يدركون بأهمية الوعي المعلوماتي ودور مصادر المعلومات الرقمية في إثراء بحوثهم ودراساتهم

وهذا ما تجلا في البيانات التي جمعناها من الاستبيان، فكلما زاد وعي الطالب معلوماتيا زاد وصوله وتحكمه في مصادر المعلومات الرقمية بدقة.

- واستخدام مصادر المعلومات الرقمية يجعل الطالب يبحث دائما عن أفضل السبل والمهارات التي تمكنه من أشبع رغباته المعلوماتية والبحثية ويمكن القول إن هذه الفرضية محققة الى حد بعيد لدى عينة الدراسة.

☑ **الفرضية الثانية:**

- يوجد وعي معلوماتي لدى طلبة الماستر بأهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الماستر عينة الدراسة وعي معلوماتي بأهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية وهذا ما برز في نتائج الدراسة بأن الطلبة يدركون جيدا أهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي لأجل الوصول لمصادر المعلومات الرقمية ويمكن القول إن هذه الفرضية محققة نسبيا.

☑ **الفرضية الثالثة:**

- يمتلك طلبة الماستر نسبيا مهارة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية يمتلك الطلبة عينة الدراسة مهارات البحث عن مصادر المعلومات الرقمية وهذا ما جاء في الإجابات المقدمة من طرفهم على استمارة الاستبيان بشكل نسبي ومتفاوت بين طلبة عينة الدراسة، وهم يستخدمون مختلف مصادر المعلومات الرقمية على مختلف أنواعها، وأن النسبة الكبيرة تستخدم في بحوثها ودراساتها فقط المراجع الرقمية، ويمن القول إن هذه الفرضية محققة نسبيا.

☑ **الفرضية الرابعة:**

- يواجه طلبة الماستر صعوبات وعراقيل في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية، نعم يواجه طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية صعوبات وعراقيل في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية، فرضية محققة.

8.1. مقترحات الدراسة:

توصلت دراستنا الى جملة من المقترحات التي نأمل تحقيقها وتكريسها على أرض الواقع منها:

- تكريس مبادئ ومناهج الوعي المعلوماتي كمادة تدرس للطلبة في الجامعات الجزائرية وذلك للرفع من مستوى جودة التعليم العالي والبحث العلمي.
- استحداث مناهج دراسية لتنمية الوعي المعلوماتي من جانب وأهمية الاستخدام الأمثل والصحيح لمصادر المعلومات الرقمية، كمخابر للبحوث تكون مدعمة بحواسيب وشبكة أنترنت عالية تمكن الطالب من الإبحار في البيئة الرقمية، تحت إشراف أساتذة مؤهلين.
- إشراك المكتبات الجامعية في تكوين الطلبة لما لهاته الأخيرة من دور في تحسين مهارات البحث المختلفة.

الخاتمة

الخاتمة

وفي خاتمة هاته الدراسة نستنتج أن الوعي المعلوماتي أصبح ضرورة بل حتمية ملحة تفرض نفسها على كل باحث وطالب علم خصوصا بعد الألفية الثالثة، وهو تاريخ اتجاه المكتبات الجامعية أكثر نحو اعتماد النمط الألي في بناء أرصدتها، وتطور استخدام الأنترنت والوسائط المتعددة وتطبيق الأتمتة في معالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها، وفي ظل البيئة الرقمية التي هي بمثابة الملجأ لكل طالب للمعلومة وضالة لكل من يبحث عن فهم ظاهرة علمية أو تفسير لإشكالية تدور في ذهن الباحث ، بالأمس كان الكثيرون يقولون بأنه سوف يأتي عصر لا ورقي وهو مانحن عليه اليوم كل مصادر المعلومات أصبحت رقمية حتى النسخة الورقية أصبح لها نظير رقمي مما سهل الوقت و الجهد للباحث الذي أصبح يفضلها وللوصول الى هاته المصادر يتطلب اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي والذي يعتمد بشكل أساسي على البنية العلمية للمتلقي.

وهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني قد سمحت لنا بالتعرف على الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر لقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر فمن خلال النتائج الخاصة بالدراسة اتضح لنا أن للوعي المعلوماتي دور كبير في تنوير عقل الطالب بمصادر المعلومات الرقمية وهذا ما تؤكده البحوث والدراسات التي يقوم بها الطلبة بالاعتماد فقط على مصادر المعلومات الرقمية والتي في غالب الأحيان تكون مقبولة من طرف الأساتذة

القائمة الببليوغرافية

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس

1- الحرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (عربي –انجليزي)، مصر، 2010.

2- قنديلجي، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنلوجيا المعلومات والأنترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017.

3- مفتاح، ذياب. معجم المصطلحات لعلم تكنلوجيا المعلومات والاتصالات: انجليزي- عربي، القاهرة: دار الثقافة الدولية للنشر والتوزيع ،1995.

الكتـــــب:

4. بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،2009.
5. بليغ، حمدي اسماعيل. الكتابة الإلكترونية. مصر: وكالة الصحافة العربية للنشر، 2022.
6. جينيفر، رولي. أسس تقنية المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر ،2023.
7. حسني، عبد الرحمن الشيمي. أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي. مصر: دار المنهل للنشر ،2016.
8. حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار والتنظيم والإتاحة في مكتبات القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،2007.
9. خير توفيق. أمية الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية ،2010.
10. دشلي، كمال. منهجية البحث العلمي، القاهرة: مديرية البحث والمطبوعات الجامعية، 2006.
11. دياب، مفتاح محمد. محو الأمية المعلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2007.
12. ربحي، مصطفى عليان، فاضل السامرائي، إيمان: المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوردي للنشر، 2014.

13. زهير، سوزان. مهارات البحث على الأنترنت لطلاب ال قرن21. مصر: المنهل للنشر ،2016.
14. السيد، محمد أماني. الدوريات الإلكترونية: خصائص التجهيز والنشر، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،2008.
15. عبد الرحمن طارق، عامر، محمد المصري، أسس وأساليب التعلم الذاتي. مصر: دار المنهل للنشر ،2013.
16. فراج، أسامة، إسلام، محمد. الأمية الإلكترونية الطريق الى تنمية العشوائيات، مصر: دار الوطن العربي للنشر ،2018.
17. محمود، عباس طارق. خدمات المكتبات الإلكترونية. مصر: مركز الأصيل للطباعة والنشر والتوزيع ،2007.
18. نقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. مصر: الدار المصرية اللبنانية ،2008.

المجلات:

19. أحمد إبراهيم، محمد، بخيت علي، مها. المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ع01، مصر، كلية الأداب جامعة بن سويف، 2022.
20. بدر، أحمد. محو الأمية المعلوماتية والدخول في مجتمعنا المعاصر الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع05، مصر،1997.
21. بكري، علي، على، زينب، أثر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ع02.مصر، جامعة جنوب الوادي .2022.
22. بن خليف، نور الهدى. الوعي المعلوماتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث، ع03، الجزائر. جامعة عاشور زيان .2018.
23. بن مطر، يوسف السالمي، جمال البراشدية، خالصة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الأداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، جامعة عمان. الملتقى الدولي السابع لكلية العلوم الاجتماعية: تحديات التنمية رؤية مستقبلية ،2017.

24. الحديدي، سامي، سالم عبد الرحمن، أروى. مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت ومعايير تقويمها، مجلة ببليوفيليا للدراسات والمكتبات والمعلومات، ع07، العراق. جامعة الموصل ،2020.

25. خالد فادية، عبد الرحمن. الوعي المعلوماتي في الوسط الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، جامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، ع01، العراق ،2021.

26. رولي، جينيفر. أسس تقنية المعلومات، الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر ،2013.

27. سالم إسماعيل، إسماعيل، مدثر، أحمد محمد صالح. واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ع09، جامعة كردفان ،2021.

28. سعد، مرسي نادية. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العيا بجامعة طنطا " دراسة تقييمية". المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع01، مصر. جامعة طنطا، 2010.

29. سمير، مدحت سعيد. مهارات إستخدام المصادر الرقمية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الهندسة في جامعة تكريت، مجلة أدب البصرة. جامعة البصرة، العراق، 2011.

30. العبد الله، فواز، الدعبل، ولاء. درجة إمتلاك مهارات التنور المعلوماتي وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة جامعة حماه، ع 07. القاهرة، كلية التربية ،2023.

31. عسافين، عيسى. الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق ،2018، ع01.

32. العمودي، هدى، السلمي، فوزية. الوعي المعلوماتي في الوسط الأكاديمي، مجلة دراسات المعلومات، ع03.مصر .2022.

33. فاروق جوهري، عزة، محمد العمودي، هدى. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. مجلة مكتبة الملك فهد.ع08، قطر ،2022.

34. قنياوي، ماهر محمد. قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ع03.مصر ،2017.

35. محمد، محمد أمان. النشر الإلكتروني على المكتبات ومراكز المعلومات. المجلة العربية للمعلومات، ع01.مصر، 1985.

36. محمود، محمد عبد الله. استخدام مصادر المعلومات الرقمية وشبكة الأنترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. ع38، 2022.

37. الهيف، عالية. دور الوعي المعلوماتي في تحقيق اقتصاد المعرفة لدى سيدات الأعمال بمدينة الرياض، مجلة مكتبة الملك فهد، ع2018،03.

الأطروحات:

38. بن جدو، محمد أمين. دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجية التميز. شهادة الماجستير: تخصص الإدارة الاستراتيجية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة سطيف، 2013.2013

39. طرشي، حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة بسكرة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2012.

الويبوغرافيا:

40. أهم أنواع المصادر المحوسبة الإلكترونية. متاح على الموقع التالي: www.sohag-univ.eg/digital.doc تاريخ الزيارة 2004/04/28

41. جاسم، محمد جرجيس، محمد كلو صباح. مقدمة في علم المعلومات والمكتبات. (2024.03.18). معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: www.faculty.ksu.edu.sa.

المراجع باللغة الأجنبية:

42. Nawaz: Rab; Naeem, Salman Bin; and Ramzan, Muhammad, "Relationship between Awareness and Use of Digital Information Resources among University Students of Southern Punjab" (2022). Library Philosophy and Practice (e-journal). 6907. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6907.

الملاحـــــق

وزارة الـتعليم الـعالي والبحث العلمي

جامـعة محمد خيضر بـسكرة

قسم الـعلوم الأنـسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إستمارة إستبيان

حول موضوع:

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

نرجو من حظرتكم ملئ هذا الإستبيان من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة حول موضوع دراستنا علما أن إجابتكم ستفيدنا في بحثنا ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة يرجى منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطالبة :

عون ياسمينة

تحت إشراف الأستاذ :

د / سهلي مراد

الـــسنة الـــجامعية

2024/2023

أولا : البيانات العامة

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن: **من 22إلى 25 سنة** ☐ **من سنة 25 إلى مافوق** ☐

المستوى االدراسي والتخصص:

السنة أولى ماستر تاريخ ☐

السنة ثانية ماستر تاريخ ☐

السنة أولى ماستر مكتبات ☐

السنة الثانية ماستر مكتبات ☐

السنة أولى ماستر إعلام وإتصال ☐

السنة الثانية ماستر إعلام و إتصال ☐

المحور الأول : الوعي المعلوماتي بأهمية مصادر المعلومات الرقمية

1- هل لديك مفهوم واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي؟

نعم ☐ لا ☐

2- إذا كانت إجابتك بنعم، فهل الوعي المعلوماتي يقصد به؟ :

- القدرة على تحديد إحتياجاتك للمعلومة الرقمية بشكل دقيق ☐
- القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومة ☐
- القدرة على إستخدام طرق البحث والحصول على المعلومة ☐
- القدرة على تقييم المعلومات والحصول عليها ☐
- القدرة على اللإلمامبـ: الإحتياج للمعلومة الرقمية وتحديد مكان تواجدها وكيفية البحث عنها والحصول عليها وكذا تقييمها لأجل إستخدامها بطرق علمية ☐

3- باعتبارك طالب في طور الماستر، هل ترى بأن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية أمر مهم:

نعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت إجابتك بنعم، هل يمكن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي بمصادر المعلومات الرقمية حسب رأيك بـ:

التعامل مع المتغيرات السريعة للإنتاج الفكري والمعلوماتي

الإستخدام الصحيح والأمثل لتكنلوجيا المعلومات

إستخدام شبكة الأنترنت في البخث عن المعلومة

دعم الفكر النقدي والمهارات التقنية والتكنلوجية

5- ماذا يعني لك اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية:

- القدرة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية
- القدرة على الوصول لمصادر المعلومات الرقمية
- معرفة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية

المحور الثاني :إستخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية جامعة بسكرة

6- هل تستخدم مصادر المعلومات الرقمية في بحوثك ودراساتك وتعتبرها مصدر مهم؟

نعم ☐ لا ☐

7- إذا كانت إجابتك بنعم هل أنجزت بحوث ودراسات فقط بالإعتماد على المصادر الرقمية بدون إستعمال أي مرجع ورقي؟

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي مصادر المعلومات الرقمية التي تستخدمها؟

الكتب الرقمية (pdfوغيرها) ☐

الدوريات الرقمية (الإلكترونية) ☐

شبكة الأنترنت ☐

البوابات والمستودعات الرقمية ☐

الموسوعات ☐

غيرها ☐

9- في نظركم هل مصادر المعلومات الرقمية هي مصادر؟

ضرورية ☐ ثانوية ☐ مكملة ☐

10-ماهي الأسباب التي جعلتك تفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية؟

حداثة المعلومات ☐

المرونة والسهولة والسرعة في البحث ☐

وقت وجهد أقل في عملية البحث ☐

توفر المعلومات المطلوبة بكل اللغات ☐

أخرى أذكرها:

.....

المحور الثالث: البحث عن مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة الماستر

-11-ماهي أساليبك في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية؟

بالعنوان ☐ الكلمات المفتاحية ☐

بالموضوع ☐ تقنيات البحث البوليني ☐ غير ☐

12- ماهي أدواتك في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية؟

محركات البحث ☐

قواعد البيانات ☐

الفهارس المتاحة على الخط ☐

البوابات الإلكترونية ☐

أخرى أذكرها:

.....

13- ماهي قدرة البحث لديك على مصادر المعلومات الرقمية؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

14- ماهي اللغة التي تعتمد عليها في عملية البحث؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

المحور الرابع : صعوبات استخدام مصادر المعلومات الرقمية .

15- هل تواجهك صعوبات وعراقيل عند استخدام مصادر المعلومات الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

16- فيما تتمثل هذه الصعوبات والعراقيل؟

مشاكل في مصداقية وجودة المعلومات ☐

عدم قدرتك وتحكمك في عملية البحث عن المعلومات. ☐

البطئ في إسترجاع المعلومات ☐

المشكل في اللغة ☐

أخرى (أذكرها): .....

حسب رأيك كيف يؤثر الوعي المعلوماتي في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الماستر؟

.....

.....

.

شكرا على إجابتكم

* ملحق بالقرار رقم .....1082..... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): **عون ياسمينة** الصفة: طالب، أستاذ، باحث: **طالبة**

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **681013** والصادرة بتاريخ **2022/11/23**

المسجل(ة) بكلية / معهد **العلوم الانسانية والاجتماعية** قسم **العلوم الانسانية**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: **مذكرة ماستر بعنوان: الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية (دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر -)**

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: **2024/06/13**

توقيع المعني (ة)

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAI
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE I
RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
السنة الجامعية 2024

بسكرة في 2024/06/03

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة)...سعاد مراد..وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة) .عون ياسمينة... في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ، والموسومة بـ :

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر وأثره في الوصول الى مصادر المعلومات المتميزة دراسة ميدانية بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

الملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية:

الملخص باللغة العربية:

تناولت الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر و أثره في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية ، الوعي المعلوماتي كمتغير مستقل ومصادر المعلومات الرقمية كمتغير تابع ، وتم تقسيم الدراسة الى جزأين : الجزء النظري تناولت فيه كل مايتعلق بمفهوم الوعي المعلوماتي ، وكذا أهميته و أهدافه ومعاييره ومستوياته ، وكذا ركزنا على دور الجامعات في تنمية ودعم ونشر ثقافة الوعي المعلوماتي ، هذا وتناولنا نظريا مفاهيم متعلقة بمصادر المعلومات الرقمية و الأسباب التي أدت بالباحث و الطالب الى الإتجاه نحو إعتماد مصادر المعلومات الرقمية ، و أهميتها و أنواعها ومعايير تقسيمها ، أما فيما يخص الجانب الثاني فهو يشمل الدراسة الميدانية التي أجريناها مع طلبة قسم العلوم الإنسانية طلبة كل من تخصص (التاريخ ، المكتبات ، الإعلام و الاتصال) ماستر 1+ ماستر 2 ، حيث تم توزيع إستمارة استبيان على عينة الدراسة حيث جاءت نتائج الدراسة على شكل نقاط هامة تندرج ضمن سياق فرضيات الدراسة التي تؤكد على أن الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر يؤثر في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية سواء أكان تأثير إيجابي أم تأثير سلبي ، فالعلاقة بين الوعي المعلوماتي ومصادر المعلومات الرقمية هي علاقة طردية أي علاقة تأثير و تأثر.

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي، طلبة الماستر، مصادر المعلومات الرقمية.

Abstract:

The study dealt with the subject of "information awareness among master students and its impact on access to digital information sources", information awareness as an independent variable and digital information sources as a dependent variable. Our study was divided into two parts: the theoretical part dealt with everything related to the concept of "information awareness", its importance, objectives, standards and levels. We also focused on the role of universities in the development, support and dissemination of a culture of information awareness. In theory, concepts relating to digital information sources and the reasons why the researcher and the student moved towards the adoption of digital information sources, their importance and types and the criteria for their division. As for the second part, the field study we conducted with the students of the Human Sciences Department includes students of each specialty (history, libraries, information and communication) Master 1+Master 2, A questionnaire was distributed to the study sample, where the results of the study were in the form of important points within the context of the general hypothesis of the study, which emphasizes that the information awareness of master students affects access to digital information sources, whether positive or negative. Thereis a direct correlation between information awareness and digital information sources, according to the general hypothesis of our study.

key words: Information awareness،Master's students،Digital information sources.